PROVISIONAL
A/38/PV.35
2 November 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والثلاثين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس :	السيد ايويكا	(بنما)
ثم :	السيد بات (نائب الرئيس)	(نيبال)

- الحالة في كمبوتشيا [٢٣]
(أ) تقرير الأمين العام
(ب) مشروع قرار

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية بالكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

اما التصحيحات فينبغي ألّا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

83-64204/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٠

البند ٢٣ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا :

(أ) تقرير الأمين العام (A/38/513)

(ب) مشروع القرار (A/38/L.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بعد ظهر اليوم ستبدأ الجمعية نظر البند ٢٣ من جدول الأعمال المعنون " الحالة في كمبوتشيا " . وتقرير الأمين العام وارد في الوثيقة A/38/513 وقد تم تعميم مشروع قرار في الوثيقة A/38/L.2 . وفي هذا الصدد أود أن أعلن أن الدول التالية أصبحت من المشتركين في تقديم مشروع هذا القرار: جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية المانيا الاتحادية ، انتيغوا وبربودا ، اوروغواى ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بلجيكا ، بنغلاديش ، تركيا ، تشاد ، جزر سليمان ، جزر القمر ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ، زائير ، ساموا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، السنغال ، سوازيلند ، الصومال ، عمان ، غامبيا ، فيجي ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، ليبريا ، ملديف ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، النرويج ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هندوراس ، هولندا واليابان .

وقبل أن أعطي الكلمة للمتحدث الأول ، أود أن اقترح أن تقفل قائمة المتكلمين في المناقشة حول هذا البند غدا الاربعاء ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر الساعة ١٢ ظهرا . اذا لم تكن هناك اعتراضات على اقتراحي فسيتقرر ذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بناء على ذلك أطلب من المندوبين الراغبين في الاشتراك في المناقشة أن يقوموا بتسجيل اسمائهم بأسرع وقت ممكن .

أدعو الآن ممثل كوبا الذى طلب الكلام في نقطة نظام .

Digitized by UNOG Library

السيد روا كورى (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد طلبت الكلام في نقطة نظام قبل أن نبدأ مناقشة البند ٢٣ من جدول الأعمال المطروح علينا ، نظرا لأن هناك مسألة ذات الحاحية شديدة ترغب حكومتي في ابلاغها الى الجمعية العامة حتى تدرج في سجلاتها . فأنا مضطر أن أشجب الاحداث بالغة الخطورة التي تجرى في جمهورية غرينادا التي وقعت صباح اليوم ضحية عدوان عسكرى قامت به القوات البحرية والبرية والجوية التابعة للولايات المتحدة ، بالانتهاك الصارخ لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي . وفي غمار ذلك العدوان تعرّض العاملون الكوبيون من عمال البناء وزملائهم والأطباء والممرضين والمدرسين والعمال لهجمة اجرامية غادرة ومباغتة شنّتها قوات من اسطول وجيش الولايات المتحدة استخدمت فيها المدفعية والطائرات العمودية وطائرات القتال الأخرى .

ويقوم الأفراد الكوبيون الذين كانت لديهم تعليمات بالدفاع عن أنفسهم في حالة الهجوم عليهم ، بالدفاع ببطولة في مناطق عملهم واقامتهم في ظروف غير متكافئة ، ويقدمون للعالم مثالا على البطولة والتضامن والموضوعية سيصبح رمزا لارادة الشعوب في مقاومتها للسياسة العدوانية الاجرامية الفاشية اللامبررة التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة . فمنذ الساعة التاسعة وأربع دقائق صباح اليوم بتوقيت كوبا جاءت الاخبار بأن المعتدين قد أوقعوا ضحايا ، ولو أنه لا توجد لدىّ أرقام محددة عن أعداد القتلى والجرحى من عمال البناء وزملائهم ، ورغم أنه لا توجد لدينا معلومات محددة ، الا أننا أبلغنا أن المحاربين الغرينادايين يقومون بمقاومة عنيفة للغزاة الامبرياليين .

ان دماء عمال البناء الكوبيين وزملائهم التي سفكت ودماء الثوار الغرينادايين التي اريقت دفاعا عن سيادة غرينادا واستقلالها وحريتها ستشكل ادانة دائمة للغزاة الامبرياليين والذين يخدمونهم كحلفاء ، بالمناقضة السافرة للمصالح الحيوية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

لقد طلبت نيكاراغوا عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في هذه الأعمال المشينة ، ونحن نأمل أن تعرب الدول الاعضاء في هذه المنظمة بوضوح عن ادانتها للغزو الامبريالي لجمهورية غرينادا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ادعو وزير خارجية الفلبين السيد روموﻻو لتقديم مشروع القرار A/38/L.2 .

السيد روموﻻو (الفلبين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي أن أبدا باقتباس : " ينبغي أن نكرر الحقيقة المرّة تلو المرة . . " ان هذه الكلمات الخالدة صدرت عنكم ، ياسيدى الرئيس ، في خطابكم من فوق هذه المنصة في العام الماضي. انني أكرر هذه الكلمات لأنها تقدم السبب الذى نقوم من أجله ، مرة أخرى ، بالنظر في موضوع الحالة في كمبوتشيا .

في هذه الحالة ما هي تلك الحقيقة التي يتعين أن نعيد تأكيدها ؟ هذه هي الحقيقة : ان كمبوتشيا الديمقراطية ، وهي عضو في الأمم المتحدة وقعت ضحية العدوان المسلح من جانب فييت نام بالانتهاك لميثاقنا ، ومازالت القوات العسكرية الاجنبية تحتل كمبوتشيا . وعن طريق الاستخدام السافر للسلاح ، فرضت قوات الاحتلال حكومة وهمية على شعب كمبوتشيا . وأخيرا مازال شعب كمبوتشيا محروما من حقه في اختيار حكومته بطريقة حرة .

وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي تبحث فيها الجمعية مسألة كمبوتشيا . وفي السنوات الأربعة المنصرمة أكدت الاغلبية الساحقة من أعضاء المنظمة العالمية هذه الحقيقة بأعداد تتزايد باستمرار . وفي الدورة السابقة للجمعية صوّتت ١٠٥ دولة عضو بالضبط لصالح قرار تجديد التأكيد على حقيقة كمبوتشيا .

واليوم ، وبعد مرور سنة ، مازالت كمبوتشيا بلدا تحت وطأة الاحتلال العسكرى الأجنبي . انه لمن دواعي الأسف العميق أن تجاهلت فييت نام ومازالت تتجاهل نداء المجتمع الدولي الجلي بوضع حد لاحتلال عسكرى غير مشروع .

Digitized by UNOG Library

ومع ذلك ، لا يجب أن يعوقنا هذا عن الوفاء بالتزامنا تجاه منظمتنا والمجتمع الدولي بأسره بتكرار الحقيقة الخاصة بكمبوتشيا المرة تلو الأخرى حتى تظل مسألة كمبوتشيا حية ومن واجبنا أن نبقيها حية . ونؤكد بحزم اقتناعنا بأن الحل العادل والدائم لمشكلة كمبوتشيا يقتضي انسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، واستعادة شعب كمبوتشيا لحقه في تقرير المصير ، واستعادة كمبوتشيا لاستقلالها ، وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، تحت الضمانات الدولية الواجبة .

لقد كان تأييد الجمعية العامة السخي لكمبوتشيا الديمقراطية مشجعا على احراز نتائج مثمرة من حيث دفع فرص التسوية السياسية الشاملة قدما . ومن الواضح أن الائتلاف الكمبوتشي الذى يرأسه الامير نورودوم سيهانوك قد أقحم تماما من كانوا ينتقصون من قدرة في مبدأ الأمر . فقد بقي الائتلاف على قيد الحياة خلال سنته الاولى الصعبة على خلاف ما تم التكهن به من انهياره . فالوحدة الداخلية والترابط بين أعضاء الائتلاف يزدادان وضوحا ؛ ولم تعد ثمة شك في قدرته على اجتذاب التأييد الشعبي وتعبئته داخل كمبوتشيا. لقد أصبح الائتلاف دون أدنى شك نقطة التقاء للوطنيين الكمبوتشيين الذين يعارضون الاحتلال العسكرى لأرضهم .

وقد واكب نجاح الحكومة الائتلافية في المجال الدولي ازدياد قوتها العسكرية. وتكشف التقارير الواردة من الميدان عن قدرة قوات الائتلاف على خوض غمار عمليات عسكرية تشترك فيها وحدات كبيرة لا في المناطق القريبة من الحدود التايلندية الكمبوتشية فحسب ، بل وفي عمق الأراضي الكمبوتشية .

ويبين تقدير تقريبي أن أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ كمبوتشي قد انتقلوا الى الأراضي التي تسيطر عليها قوات الائتلاف ، وهو مؤشر ممتاز لتزايد التأييد الشعبي لحكومة الائتلاف . وقد شجع هذا ، بدوره ، خروج وحدات عسكرية وكوادر مدنية على حكومة هنغ سامرين وانضمامها الى الائتلاف .

والذى نستطيع أن نقوله الآن هو أن فعالية جيش هنغ سامرين وامكانية الاعتماد عليه أصبحتا موضع شك جدى . ان تكلفة الاحتلال العسكرى لكمبوتشيا من حيث الرجال والموارد تتزايد بمعدل يومي يثير القلق بالنسبة لقوات الاحتلال الفييتنامية .

Digitized by UNOG Library

ومع ذلك ، فانه من الافتقار الى الحكمة أن نقول انه بقدر ما كان نجاح قوات الائتلاف من الناحيتين السياسية والعسكرية مشجعا ، لم تكن ضربة احتلال كمبوتشيا فادحة بالنسبة للشعب الكمبوتشي . فقد كانت التكلفة لا تقدر من حيث الخسائر في الأرواح والممتلكات التي دمرت ، والتمزق العام في المجتمع ، والتدمير المتعمد للهوية الثقافية للكمبوتشيين فوق كل ذلك ، فهي كلفة باهظة ، ويمكن - ما لم يوضع حد لها - أن تتخذ أبعاد التدمير الوطني الشامل .

في الأزمنة القديمة كان الغزاة يضمنون خضوع ضحاياهم عن طريق حرث الأرض بالملح لكن غزاة كمبوتشيا اكثر دهاء من ذلك . فبناء على شهادة المراقبين - سواء الدبلوماسيين أو الخصوصيين - احتل اكثر من نصف مليون من الفييتناميين والذين من أصل فييتنامي القرى والمدن الكمبوتشية في نزوح اقتصادي يذكرنا بالمغامرين التجاريين الامريكيين في فترة ما بعد الحرب الأهلية . فبعد أن حرم الغزاة الشعب الكمبوتشي من حقوقه السياسية، عقدوا العزم الآن على حرمانه من حقوقه الاقتصادية أيضا . ففي كمبوتشيا ، يرفع الاستعمار رأسه القبيح مرة أخرى كرأس الأفعى ، في هيئته التقليدية .

وقد لاحظ وزير خارجية فييت نام في بيانه أمام الجمعية في اوائل هذا الشهر انه :

" كانت منطقة جنوب شرقي آسيا طيلة العقود الأربعة الماضية المنطقة الوحيدة في العالم التي قاست من حروب مستمرة ، كانت أكثرها دموية حرب فييت نام . وفي الوقت الحالي لاتزال المنطقة تفتقر الى السلم والاستقرار ."

(A/38/PV.24 ، صفحة ٢٨)

ان هذه نظرة ثاقبة ، ان لم تكن أى شيء آخر . ومما لاريب فيه ، أن بلادى ، شأنها في ذلك شأن البلدان الاخرى في جنوب شرقي آسيا ، ترغب اكثر ما ترغب في أن ترى نهاية للنزاع وعودة السلم والاستقرار الى جنوب شرقي آسيا .

ومن دواعي السخرية أن سبب النزاع وعدم الاستقرار الحاليين في جنوب شرقي آسيا يكمن بالتحديد في الحالة السائدة في كمبوتشيا . ان البلدان الاعضاء في رابطة أمم

Digitized by UNOG Library

جنوب شرقي آسيا تعتقد ، ولا تزال تعتقد ، انه ينبغي حل مشكلة كمبوتشيا على أساس تسوية سياسية شاملة تكون عادلة ومنصفة لجميع الأطراف المعنية . ونعتقد أن اعلان كمبوتشيا الذى أصدره المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا عام ١٩٨١ يتضمن العناصر الاساسية لمثل هذا الحل السياسي .

ولا نزال نبدى أسفنا لأن فييت نام ، شأنها في ذلك شأن لاو ، لم تشترك في المؤتمر الدولي لكمبوتشيا . وقد اعتبرت كلا من قرار عقد المؤتمر الدولي لكمبوتشيا والاعلان الصادر عنه اجراء " مغلوطا " و " غير قابل للتطبيق " . ونرى أنه من الغريب ، ان لم يكن من غير اللائق ، ان يرفض عضو في الأمم المتحدة بصلف القرارات الصحيحة لمنظمتنا ، خاصة في هذه الحالة ، عندما تكون القرارات قد اتخذت بأصوات الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة .

ومع ذلك ، وافق أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، في رغبة صادقة للسعي الى مصالحة سياسية في كمبوتشيا ، على استقبال وزير خارجية فييت نام في عواصمهم ، أو تشاوروا معه في عدة مواقع مثل مقر الأمم المتحدة في نيويورك أو أثناء مؤتمر عدم الانحياز في نيودلهي. وفيما عدا ابراز الصحافة الاشتراكية في هانوى وغيرها لتلك الاتصالات باعتبارها أحداثا صحفية ، فان الاتصالات لم تؤد الا الى نتائج هزيلة .

ولم يرد ما يشير الى احراز أى تقدم حول تسوية سياسية لمشكلة كمبوتشيا ضمن جهود اللجنة المخصصة التابعة للمؤتمر الدولي لكمبوتشيا . كما انه لم يحرز أى تقدم في اجتماعات زعماء فييت نام ولاو مع الممثل الخاص لأمين عام الأمم المتحدة . وذلك ما يمكن أن نستشفه من تقرير الأمين العام . أن الفلبين والبلدان الاخرى في منطقة جنوب شرقي آسيا تشعر بالامتنان للأمين العام ، السيد خافيير بيريز دى كوييار ، وممثله الخاص ، السيد رفيع الدين أحمد ، ولرئيس وأعضاء اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي لكمبوتشيا لجهودهم القيمة في العمل على التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة كمبوتشيا .

Digitized by UNOG Library

أود في هذا المقام أن أوجه انتباه الجمعية الى البيان المشترك لوزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعنون " نداء من أجل استقلال كمبوتشيا " . يعتبر ذلك البيان المشترك جهدا جديدا من جانب رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لجذب فييت نام ولاو ، والأطراف المعنية الأخرى للدخول في مشاورات مخلصة وجادة ، تدور تحديدا حول الخطوات الأولى التي يمكن اتخاذها سعيا وراء التسوية السياسية الشاملة لمشكلة كمبوتشيا.

وفي رأينا أنه ينبغي أن تتضمن تلك الخطوات ما يلي :

أولا ، انسحاب القوات على مراحل وعلى أساس اقليمي . ويمكن البدء بالانسحاب من المناطق الواقعة في أقصى الغرب من أراضي كمبوتشيا بامتداد حدود تايلند وكمبوتشيا تبعا لجدول زمني محدد يتفق عليه ، مع أخذ النوايا المعلنة لفييت نام بالقيام بمثل هذا الانسحاب الجزئي في الاعتبار .

ثانيا ، احترام وقف لاطلاق النار في المناطق التي انسحبت منها القوات، وتعريفها بأنها مناطق آمنة بالنسبة للمدنيين الكمبوتشيين النازحين تحت اشراف المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

ثالثا ، ادخال قوات حفظ السلام أو مجموعات المراقبين للتأكد من اتمام الانسحاب الفعلي ، وتأمين احترام وقف اطلاق النار والمناطق المأمونة.

ويلاحظ أن البيان المشترك لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا يتسم بالاعتدال في لغته ونبرته . فنحن لا نسعى لمواجهة أو ادانة ، بل نناشد الجميع المحافظة على بقاء دولة كمبوتشيا وشعبها ، والتوصل الى تسوية سياسية يجرى التفاوض عليها في محفل مختص لتهيئ الظروف اللازمة لاستعادة كمبوتشيا لاستقلالها وسيادتها .

ونأمل أن تستجيب فييت نام ومؤيدوها استجابة ايجابية متصفة بنفس هذا القدر من الاخلاص لندائنا العادل .

ان الدول المقدمة لمشروع القرار بشأن كمبوتشيا (A/38/L.2) الذى نبحثه اليوم هي : انتيغوا وبربودا ، اندونيسيا ، اوروغواى ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بلجيكا ، بنغلاديش ، تايلند ، تركيا ، تشاد ، جزر سليمان ، جزر القمر ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ،

Digitized by UNOG Library

د ومينيكا (كمنولث د ومينيكا) ، زائير، ساموا (الغربية) ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سانت لوسيا ، سنغافورة، السنغال ، سوازيلند ، الصومال ، عمان ، غامبيا ، الفلبين ، فيجي ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ، ليبريا ، ماليزيا ، ملديف ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، موريتانيا ، النرويج ، نيبال ، النيجر، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هندوراس ، هولندا ، اليابان .

وكما تلاحظ الجمعية ، فان مشروع القرار يظل قريبا غاية القرب ، من حيث المضمون ، من القرار الذى اعتمدته الجمعية في العام الماضي . وفي كل فقرة من فقرات المنطوق يكرر مشروع القرار الاقتناع أن سحب جميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا واستعادة وصون استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية وكفالة حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ، وكذلك تعهد جميع الدول بعدم التدخل ، بأى شكل من الأشكال ، في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا هي المقومات الرئيسية لأى حل عادل ودائم للمشكلة الكمبوتشية .

ويسجل مشروع القرار كذلك التقدير لتقرير اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، ويأذن للجنة المخصصة بالاجتماع عند اللزوم .

كما يؤكد النص كذلك القرار القاضي بعقد المؤتمر الدولي لكمبوتشيا في وقت مناسب ويجدر مناشدة جميع دول جنوب شرقي آسيا وغيرها من الدول المعنية أن تحضر دورات المؤتمر المقبلة .

كما يرجو مشروع القرار ، في فقرات المنطوق الأخرى ، من الأمين العام أن يواصل اجراء المشاورات مع المؤتمر واللجنة المخصصة، وأن يقدم لهما المساعدة وأن يبذل مساعيه الحميدة من أجل الاسهام في ايجاد تسوية سياسية شاملة . ويعبّر القرار ايضا عن عميق التقدير للبلدان المانحة ، وللأمم المتحدة ووكالاتها وغيرها من المنظمات التي قدمت مساعدة غوثية الى الشعب الكمبوتشي ، ويناشدها مواصلة تقديم مساعدات طوارئ مماثلة للكمبوتشيين الذين مازالوا يحتاجونها ، وخاصة أولئك الذين يوجدون على امتداد الحدود التايلندية الكمبوتشية وفي مراكز ايواء اللاجئين في تايلند .

ويحث القرار أخيرا بلدان جنوب شرقي آسيا على أن تقوم بمجرد تحقيق حل سياسي

Digitized by UNOG Library

شامل للنزاع الكمبوتشي ، ببذل الجهود مجددا من أجل اقامة منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا .

تتقدم الدول الـ ٤٩ التي تبنت مشروع القرار ، بمشروع قرارها هذا لتنظر فيه الجمعية العامة وتطلب الى جميع اعضائها تأييده .

وفي الختام ، فان الحالة في كمبوتشيا تمثل بؤرة واحدة فقط من بؤر النزاع العديدة في انحاء العالم . ان الحرب بين ايران والعراق وتصاعد التوتر في امريكا الوسطى ، والنزاع الذى طال أمده في أفغانستان تمثل جميعا أعراض مرض خبيث أصاب حياتنا المعاصرة . فهي أعراض خوف أساسي غير قابل للوصف لكنه حقيقي ، ينهش احشاءنا جميعا . فالخوف والرعب باتا من خصائص حياتنا التعسة الراهنة .

Digitized by UNOG Library

وحتى في الوقت الذى أتحدث فيه أمامكم فان الوضع فى لبنان لا يزال غير مستقر ان أرواح ٢٠٥ أمريكى ، وعدد لم يتحدد بعد من شباب فرنسا قد ضاعت فى انفجار فاجع دبره الارهاب المؤسسى . ومن سخرية الاقدار ان هؤلاء الرجال كانوا فى لبنان فى مهمة سلم. وتعرب الفلبين عن حزنها وتقدم خالص التعازى لحكومتى الولايات المتحدة وفرنسا .

ومع ذلك تظل مشكلة كمبوتشيا محك اختبار. وهى مشكلة يكمن حلها فى حيز الاحتمال ، لو تحلينا بالشجاعة لكى نوقد شمعة السلم العالمى الهشة من جديد .

سامدوك نوردوم سيهانوك (كمبوتشيا الديمقراطية) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لن أجازف اليوم بتبديد وقت هذه الجمعية بتكرار ما تشرفت بقوله فى الدورة السابقة ، ومرة أخرى فى ٤ تشرين الأول /اكتوبر الماضى فيما يتعلق بالحالة المؤسفة التى وصل اليها بلدى على مدى ما يقرب من خمسة أعوام . فكل الممثلين الحاضرين هذا يعلمون تماما الوضع القائم في كمبوتشيا ، وفى استطاعتهم أن يكونوا رأيا وما من شك فى ان مشكلة كمبوتشيا تعتبر ذات اهمية قصوى للدول والحكومات والشعوب الملتزمة بالعدل والحرية والسلم.

اسمحوا لى أن أحيى تلك الدول والحكومات والشعوب التى لم تتوقف عن العمل أو تكف عن رفع صوتها من أجل الحيلولة دون أن تغوص مشكلة كمبوتشيا - وهى مصدر اذلال ومعاناة غير محتملة لشعب بأكمله كان بالأمس سالما وسعيدا وفخورا بماضيه وحضارته - شيئا فشيئا فى حالة من اللامبالاة وكخطوة اخيرة يعقبها ان تصبح المشكلة طى النسيان . فذلك النسيان سيكون فى صالح حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية التى غزت بلدى فى كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ ، ومازالت تحتله منذ كانون الثانى / يناير ١٩٧٩ ، وتعمل فى الوقت الراهن بنشاط لكى تستعمره ماديا بالشروع اولا فى التوطين التدريجي المنظم لمواطنيها على أراضينا . وأولئك المستوطنون الفييتناميون اذ يستولون على مواردنا التى لا تكاد تفى باحتياجات سكاننا ، قد أحدثوا اختلالا

Digitized by UNOG Library

ديموغرافيا سيصبح خطرا يتهدد هويتنا الوطنية ذاتها مستقبلا . وهذا هو السبب الذى دعا حكومتي الى ان تدين بشدة ، في بيانها المؤرخ ١٣ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٣ الذى وزع في الامم المتحدة في الوثيقة A/38/510 ، هذه المحاولة لاستعمار كمبوتشيا ، وجعلها تشجب اى اتفاق مبرم بهذا الشأن ، الآن او في أى وقت مقبل ، بين نظام بنوم بنه وجمهورية فييت نام الاشتراكية وهل هناك كارثة أسوأ من أن يفقد شعب من الشعوب هويته الوطنية ؟

وعلى المستوى الدولي ، ألحقت المأساة الكمبوتشية الضرر بأمن واستقرار جميع الامم في جنوب شرقي آسيا . فمملكة تايلند باتت تتعرض ، بوجه خاص كما هو مبين في الوثيقة A/38/486 ، لانتهاكات يومية لأراضيها من جانب القوات العسكرية لجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وقد ترتب على هذه الانتهاكات خسائر جسيمة في الأرواح .

لذلك فان تبرئة ساحة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، على النحو الذى تطلبه ، من ذنوب عدوانها واحتلالها واستعمارها لكمبوتشيا التي كانت في الماضي دولة عازلة بين الشرق والغرب ستكون بمثابة اغراء وتشجيع لفييت نام على التمادى في غزوها واستيعاب ما تغزوه من أراض أرضا وراء أخرى .

ان القبول بالأمر الواقع الفييتنامي في كمبوتشيا سيكون بمثابة احلال قانون الغابة محل القانون الدولي . ولكن أليس قانون الغابة هو ما تحاول جمهورية فييت نام الاشتراكية ان تفرضه على منظمتنا ؟ ان وزير خارجية فييت نام ، بعد ان وصف القرارات العادلة للأمم المتحدة بأنها مغلوطة ـ لم يتردد في ان يقول امام هذه الجمعية في ٧ تشرين الاول /اكتوبر الماضي انه :

" اذا واصلت الامم المتحدة سيرها على هذا المنوال ستسوى قضية السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا خارج نطاق هذه المنظمة " (A/38/24 ص ٤١) .

وهذا معناه ان جمهورية فييت نام الاشتراكية التي تعلن دائما أنها المعقل الأمامي للمعسكر الاشتراكي مع جنوب شرقي آسيا تريد ان تفرض سياستها التوسعية بقوة

Digitized by UNOG Library

السلاح على جميع بلدان المنطقة . ولقد حان الوقت لأن تتخلى فييت نام عن جميع أوهامها في هذا الميدان . واذا ما استمرت في فرض هذه الحرب الآثمة على شعبنا الذى لا يتمنى سوى العيش في سلام داخل حدود بلاده ، فلن يكون أمامنا سوى الاستمرار في النضال حتى يزداد ترابنا اشتعالا تحت أقدام الغزاة الى ان يجبروا على الانسحاب نهائيا من كمبوتشيا .

ومن الحيوى ألا نفتح أية ثغرة في السد الذى يقف في وجه الغزوات الكبرى ، والا فسوف يكون ذلك بداية النهاية لسيادة العدل والقانون .

في العام الماضي وفي هذه الجمعية قامت ١٠٥ دولة تحترم ميثاق الامم المتحدة بالتصويت لصالح القرارات المعنية بكمبوتشيا ، واضعة جميع القوات الأجنبية تحت الالتزام بالانسحاب من بلدنا ، واعادة حق تقرير المصير لشعبنا . فبالنيابة عن شعبي وحكومتي وبالأصالة عن نفسي أشكر بكل حرارة تلك الدول التي منحتنا تأييدها النبيل .

ان هذه الحلقة من الأصدقاء والاخوة مهما كانت كبيرة ، ينبغي أن تتسع أكثر مما هي عليه . ولهذا السبب أود أن أناشد الدول الأعضاء الأخرى كافة ، سواء تلك التي امتنعت عن التصويت ، أو التي صوتت ضد هذه القرارات من منطلق احترامها لدولة عظمى متحالفة مع فييت نام .

Digitized by UNOG Library

واسمحوا لي بأن أذكر تلك الدول بأن المشكلة لا تتمثل فيما اذا كانت تفضل كمبوتشيا الديمقراطية على الحكومة التي أوجدت في بنوم بنده ، فهي مشكلة اتخاذ قرار حول ما اذا كان من الواجب اعادة الاستقلال والسيادة والحرية والسلام الى كمبوتشيا وشعبها .

واني أقرر دون أن أخشى الوقوع في خطأ انه لا توجد دولة ملتزمة بالسلم والعدل يمكن ان تعتقد ولو للحظة واحدة ان فريق الخونة المتواطئين مع قوات الاحتلال في بنوم بنده ، ذلك الفريق الذى جلب الى هناك في أذيال الأجانب ، والذى يعيش على كافة المستويات تحت السيطرة المستمرة لسلطات الاحتلال الفيتنامية ، يمثل أى جزء ، مهما صغر ، من الشعب الكمبوتشي ، أو ان ذلك الفريق يمكنه ان يشكل حكومة مستقلة ذات سيادة . وعلى أية حال ، تعلن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية رسميا انها ترحب بأى كمبوتشي كوطني ، بصرف النظر عن ماضيه ، أجبر على خدمة المعتدين الفيتناميين ثم هجرهم للانضمام للمجتمع الوطني اما كمواطن بسيط أو كمقاتل في سبيل قضية تحرير الوطن الام . وكما أن الحكومة الائتلافية ترحب ايضا بأى كيان آخر أو حزب سياسي كشريك ، بشرط ألا يخدم ذلك الكيان أو الحزب السياسي المعتدين الفيتناميين ويتحد مع الأمة وشعبنا من أجل النضال ضد المعتدين الفيتناميين بكافة الأشكال وطردهم من كمبوتشيا .

أود أن أطلب من كافة الوفود الحاضرة هنا بأن تعمل للسعي على قيام جمهورية فييت نام الاشتراكية وهي عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة وملتزمة - تبعا لذلك - أدبيا وسياسيا بقواعد الأمم المتحدة ، بأن تقبل أخيرا بالجلوس معنا في المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف التوصل الى تسوية عادلة ومشرفة لمشكلة كمبوتشيا .

وسوف يشترك جميع الكمبوتشيين في الانتخابات العامة والحرة وتحت اشراف الأمم المتحدة ، بعد الانسحاب الكامل للقوات المسلحة الفيتنامية من كمبوتشيا ، وتنفيذا لقرارات الأمم المتحدة واعلان المؤتمر الدولي حول كمبوتشيا .

وتلتزم الحركات الوطنية الثلاث المشتركة في حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية ، وكذا القوات المسلحة لتلك الحركات ، التزاما رسميا بعدم استخدام تلك القوات المسلحة

Digitized by UNOG Library

بأى شكل من الأشكال للتأثير على الاختيار الذى يمارسه الناخبون الكمبوتشيون رجالا ونساء ، أثناء تلك الانتخابات العامة . والالتزام سبقا باحترام اختيار مواطنينا الحر لمن ينتخبونهم من زعماء واحزاب سياسية لتشكيل الحكومة التي تحكم البلاد ، واحترام النظام الاقتصادى والسياسي الذى يفضله اولئك الناخبون .

واذا ما استمرت فيت نام في انتهاج ما ظلت تنتهجه من أساليب وأصرت على تجاهل الأمم المتحدة وقواعد السلوك الدولية الاولية ستجد نفسها بشكل متزايد في طريق مسدود وتضيع ما تبقى لها من احترام اكتسبته من العالم منذ وقت ليس ببعيد ، عن طريق نضالها التحررى .

واسمحوا لي أن أطلب من جميع الدول الأعضاء الأخرى المحبة للعدل أن تتفضل بالاعراب عن تأييدها لاستعادة كمبوتشيا وشعبها للاستقلال والسيادة والحرية والسلم .

وفي هذا الخصوص أود ، بالنيابة عن شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية ، أن أكرر تهانينا الحارة امتناننا العميق لبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا ، التي أوضحت من خلال جهودها الدؤوبة والنبيلة في تأييد قضيتنا العادلة مدى احترامها لاستقلال وحرية الدول والشعوب الأخرى ، والتزامها بالسلام والأمن والاستقرار في العالم وبصفة خاصة في جنوب شرقي اسيا كما أود أن أعرب عن امتناننا العظيم لتلك الدول التي شاركت في تقديم مشروع القرار A/38/L.2 ، والذى سيلقى في اعتقادى تأييدا جماعيا من اصدقاء شعب كمبوتشيا ، ممن يلتزمون بالدفاع عن حرية واستقلال وسيادة شعب كمبوتشيا ، وكذلك ممن يقدسون السلم والعدالة والقانون واليهم جميعا أود أن أتقدم بخالص شكرنا .

ان الشعب الكمبوتشي لا يهدد أحدا ويود فقط العيش في سلام في ظل سيادة قوانينه .

وفيما يخص جمهورية فيت نام الاشتراكية فان موقفنا سيصبح وديا تجاهها وفقا للمبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، متى قبلت الالتزام بالتنفيذ الكامل للقرارات العادلة للأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا ، وهي القرارات الوحيدة الكفيلة بضمان الاستقرار والسلام والتقدم في جنوب شرقي آسيا .

Digitized by UNOG Library

وفي الختام ، يسعد وفد بلادى حقا أن يعرب ، بالنيابة عن كمبوتشيا الديمقراطية ، عن عميق الامتنان للسفير ماسامبا سارى من السنغال ورئيس اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي حول كمبوتشيا وكذلك للاعضاء الآخرين في اللجنة المذكورة نظرا لاخلاصهم المستمر ، الذى يدعو الى الاعجاب ، لقضية السلام والعدل . واننا على ثقة من جهودهم النبيلة من أجل التوصل الى حل دائم وعادل لمسألة كمبوتشيا ، وفقا للولاية التي أنيطت بهم من قبل المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا ، سوف تكلل بالنجاح . ونود ايضا ان نعرب مجددا عن تقديرنا الكبير للسيد ويليبالد باهر من النمسا ورئيس المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا لجهوده النبيلة من أجل استقلال كمبوتشيا . وأخيرا نود الاعراب عن امتناننا العميق لأميننا العام السيد خافيير بيريز دى كويبار والى ممثليه الخاصين للدور البارز والنشط الذى قاموا به بالنيابة عن الجمعية العامة دعما لدور المنظمة وصونا للسلم والأمن الدوليين .

السيد كورودا (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، حيث ان هذه هي المرة الاولى التي أتشرف فيها بالتحدث امام الجمعية ، اسمحوا لي قبل كل شئ أن اتقدم بتهنئتي الحارة اليكم لانتخابكم رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . وأود أن أؤكد لكم بأن وفد بلادى مستعد للتعاون معكم بقدر استطاعته وانتم تقومون بالواجبات الضخمة لمنصبكم .

واني ليسعدني ايضا ان أغتنم هذه الفرصة للاعراب عن تقديرنا لرئيس الدورة السابعة والثلاثين للاسلوب الفعال الذى أدى به مسؤولياته .

Digitized by UNOG Library

ان هذا هو العام الخامس على التوالي الذى تتناول فيه الجمعية العامة مسألة كمبوتشيا . فهي مسألة ظلّت بغير حل . وما زال شعب كمبوتشيا محروما من ممارسة حقه في تقرير المصير ، وقد اضطرت اعداد كبيرة من أفراده الى البحث عن الغذاء والمأوى والأمان في تايلند المجاورة وفي المنطقة الممتدة على طول حدود تايلند وكمبوتشيا .

ووفقا لتقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، يقيم حوالي ٦٥٠٠٠ من الكمبوتشيين المشردين في مخيمات تايلند ، انتظارا لاعادة توطينهم في بلدان العالم الثالث أو ضمان سلامة عودتهم الى ديارهم في كمبوتشيا . ويشير تقرير عمليات الغوث على الحدود للأمم المتحدة الى أن هناك حوالي ٢٣٠٠٠ شخص يقيمون في مخيمات على طول حدود تايلند وكمبوتشيا ، يعتمدون في بقائهم على قيد الحياة على المساعدات الانسانية التي يقدمها المجتمع الدولي لهم . ويذكر التقرير أيضا أن هذا التدفق الهائل للاجئين والأشخاص المشردين الى داخل تايلند ، قد أثر تأثيرا مباشرا على حوالي ٨٠٠٠٠ قرويا ، في منطقة الحدود في تايلند ، وفرض هذا التدفق اعباء اقتصادية واجتماعية كبيرة على ذلك البلد . ومما يبعث على الأسى أن فييت نام هاجمت مخيمات اللاجئين أثناء عملياتها العسكرية خلال موسم الجفاف هذا العام . وقد تسبب القصف الفييتنامي في خسائر فادحة في الأرواح بين المدنيين الأبرياء ونجمت عنه تدفقات متجددة من اللاجئين أدت الى عرقلة عمليات الغوث الدولية بصورة خطيرة . وتأمل حكومة اليابان أملا وطيدا في ألا تتكرر الهجمات المسلحة على مخيمات اللاجئين المدنيين مرة أخرى على الاطلاق . كما انه من المؤسف أن يستمر احتلال القوات الفييتنامية لكمبوتشيا ويظل الموقف الحالي في كمبوتشيا الذى وصفته لتوى بلا أدنى بادرة تشير الى انه متجه نحو استعادة السلم والاستقرار في المنطقة.

وما زال المجتمع الدولي مصرا اصرارا لا يتزعزع على أن الحل العسكرى لمسألة كمبوتشيا ليس مقبولا .

Digitized by UNOG Library

وتناشد حكومتي فييت نام أن تستجيب بشكل ايجابي لصوت الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذى أفصحت عنه القرارات ذات الصلة للجمعية العامة واعلان وقرار المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا الذى يطالب فييت نام أن تدخل في مفاوضات تفضي الى تسوية سلمية وسياسية شاملة للمسألة في صالح السلم والأمن على الصعيدين الاقليمي والدولي .

وأود أن أكرر بايجاز موقف حكومة اليابان ازاء مسألة كمبوتشيا .

ان التدخل العسكرى من قبل بلد ما ، في شؤون بلد آخر وعرقلة ممارسة ذلك البلد لحقه في تقرير مصيره ، يشكلان انتهاكا لمبادئ القانون الدولي ولا ينبغي السماح بهما . ويتعين علينا أن نؤمن لشعب كمبوتشيا فرصة الممارسة الكاملة لحقه في اختيار مستقبله السياسي بلا تدخل خارجي . وخلال الأعوام الأربعة الماضية ، شارك بلدى بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في تقديم قرارات متتالية الى الجمعية العامة بشأن الحالة في كمبوتشيا . وقد أسهمت اليابان أيضا بشكل ايجابي في المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا في تموز/يوليه ١٩٨١ واشتركت في أنشطة اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا منذ انشائها .

وتتوجه حكومة اليابان بالشكر الى رئيس اللجنة المخصصة ، السفير ماسامبا ساري من السنغال والى أعضاء مكتب اللجنة الآخرين ، لجهودهم المتواصلة للنهوض بعملية المفاوضات من أجل تنفيذ اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

وعندما زارت بعثة من اللجنة المخصصة اليابان في حزيران/يونيه من هذا العام ، شدّدت على أن أى تسوية عادلة ودائمة يجب أن تنبني على مبدأين أساسيين ، هما انسحاب كل القوات الأجنبية من كمبوتشيا وحق شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره . وقالت البعثة أيضا ان هذه التسوية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الشواغل الأمنية المشروعة لدول هذه المنطقة ، بما في ذلك التزام كل الدول بعدم التدخل بأية صورة في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

Digitized by UNOG Library

واستجابة لذلك ، أكدت اليابان مجددا تأييدها للمبادئ والأهداف التي أرسيت في اعلان المؤتمر الدولي ومختلف قرارات الجمعية العامة ، وشجعت البعثة على مواصلة جهودها التي اضطلعت بها وفقا للولاية الموكلة اليها .

وفي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، اقترحت اليابان أن يقوم ممثل الأمين العام بالتوجه الى البلدان المعنية . ونحن نشعر بالامتنان لمتابعة ذلك الاقتراح ونود بهذه المناسبة أن نعرب عن تقديرنا العميق للأمين العام وممثليه الخاصين وهيئة مكتبه للجهود الرامية للتوصل الى حل تفاوضي لمسألة كمبوتشيا . اننا نرجو أن يواصلوا جهودهم لتعزيز الحل السلمي لهذه القضية الدولية الملحّة .

وأود أيضا ، في نفس الوقت ، أن أعلق على جهود بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، التي لم تتوان عن بذل جهودها أبدا لايجاد تسوية سياسية شاملة لمسألة كمبوتشيا . فقد تقدمت باقتراحات متكررة تؤكد حق تقرير المصير لشعب كمبوتشيا وتؤكد المصالح الأمنية المشروعة لكل بلدان منطقة جنوب شرقي آسيا .

وبصفة خاصة ، فان اليابان تقدّر تقديرا كبيرا النداء المشترك من أجل استقلال كمبوتشيا ، الذى أصدرته بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ٢١ أيلول/سبتمبر من هذا العام ، وقد تمّ تعميمه على أعضاء الجمعية العامة .

ومن المؤسف حقا أنه بالرغم من جهود المجتمع الدولي الرامية الى التوصل الى تسوية سياسية شاملة لمسألة كمبوتشيا ، ما زالت هناك قوات أجنبية في كمبوتشيا . وان حل هذه المسألة من خلال المفاوضات لا يبدو وشيك الوقوع .

وتؤيد اليابان تأييدا كاملا بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وتنضم مرة أخرى اليها في التقدم بمشروع القرار (A/38/L.2) .

Digitized by UNOG Library

ونحث كل الدول الأعضاء التي تحترم العدالة الدولية ، وتسعى من أجل ارساء السلم العالمي ، أن تؤيد مشروع هذا القرار اعترافا منها بأن التدخل العسكرى في دولة أخرى يجب ان يرفض رفضا قاطعا ، وأن حق تقرير المصير ينبغي ان يردّ لشعب كمبوتشيا .

ان حكومتي ترى ان تكوين وتطوير حكومة الائتلاف في كمبوتشيا الديمقراطية يعد خطوة ايجابية نحو التوصل الى تسوية سياسية شاملة ومصالحة وطنية في كمبوتشيا . ونأمل أن توسّع كمبوتشيا الديمقراطية وتوطد قاعدة التأييد في ظل رئاسة الأمير سامديك نورودوم سيهانوك .

وتدرك اليابان خطورة الحالة التي يعيش فيها اللاجئون الكمبوتشيون والأشخاص المشردون ، والعبء الهائل الذى تتحمله حكومة تايلند . واننا لممتنون امتنانا كبيرا للتفاني القائم على انكار الذات لكل أولئك الذين يشتركون في برامج المعونة الانسانية للاجئين لعمليات الأمم المتحدة للاغاثة على الحدود ، وبرنامج الغذاء العالمي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وعدد من الوكالات التطوعية .

وقد اسهمت حكومتي ، من جانبها ، في تلك الأنشطة لأسباب انسانية ، وأملا في تخفيف العبء الملقى على عاتق تايلند ، وسنواصل جهودنا في ذلك السبيل بأقصى ما نستطيع . وتود اليابان ان تطالب الدول الأخرى التي تمكنها ظروفها من ان تفعل ذلك أن تستمر في تعزيز معونتها الحالية للاجئين الذين مازالوا يحتاجون للمساعدة ، وبصفة خاصة على امتداد الحدود الكمبوتشية التايلندية وفي مراكز الايواء في تايلند وكذلك للقرويين التايلنديين المتضررين ، عملا على تخفيف الصعوبات التي تواجهها الحكومة التايلندية .

وفي الختام ، أود ان اؤكد ان مشكلة اللاجئين لا يمكن ان تحسم الا من خلال استئصال السبب الجذرى لها . ولهذا توجه اليابان نداءها مجددا الى

Digitized by UNOG Library

فييت نام بالاشتراك في المفاوضات الرامية للتوصل الى حل سلمي لمشكلة كمبوتشيا .

السيد كاسمسري (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أمامنا اليوم تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/38/513 بتاريخ ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، بشأن الحالة في كمبوتشيا والذى شرح فيه ولاية الأمين العام ومهامه بالنسبة لهذا البند . ويشعر وفدى بالامتنان اذ يعلم باهتمام الأمين العام النشط المستمر بالجوانب الانسانية والسياسية لهذه المشكلة على السواء . وفي الوقت ذاته نرحب بدور ممثله الخاص السيد رفيع الدين أحمد ، الذى اضطلع ببعثة الى جنوب شرق آسيا في حزيران/يونيه - تموز/يوليه من هذا العام . وبينما استمر التنسيق لعمليات الاغاثة الدولية تحت قيادة السير روبرت جاكسون ، نسجل الفقرات ذات الصلة في تقرير الأمين العام واقتبس منها ما يلي : " . . . ونتيجة للمساعدة الكبيرة التي يقدمها المجتمع الدولي . . .، فان الحالة الغذائية في كمبوتشيا يمكن ان تعتبر مقبولة في الوقت الحاضر " . (فقرة ١٤ A/38/513)

واقتبس ايضا :

"والكمبوتشيون الذين التمسوا الملاذ على امتداد الحدود التايلندية الكمبوتشية والكمبوتشيون الموجودون في مراكز جمع اللاجئين التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تايلند سيبقون على اعتمادهم على المساعدات الغوثية التي يقدمها المجتمع الدولي . وقد صادفت عملية الأمم المتحدة لتقديم الغوث على الحدود مصاعب كبيرة في هذا العام لاسيما بسبب وقوع الحوادث المسلحة على الحدود " . (المرجع نفسه ، فقرة ١٥)

وبالنسبة للحالة السياسية فان تقرير الأمين العام يذكر :

" . . . بالرغم من ظهور بوادر عوامل تساعد على الالتقاء حول بعض المواضيع الرئيسية التي ينطوى عليها الأمر فلابد بعد للأطراف المعنية من أن تحقق

Digitized by UNOG Library

تقدما حاسما للتغلب على الخلافات الكبيرة التي مازالت تباعد بين مواقف كل منها . وفي نفس الوقت بقيت الحالة في المنطقة متوترة نسبيا ، لاسيما على الحدود بين تايلند وكمبوتشيا ، حيث وقعت حوادث مسلحة خطيرة في فصل الجفاف مما أدى الى زيادة المشقة والمعاناة اللتين يعاني منهما شعب كمبوتشيا المنكوب" . (المرجع نفسه ، الفقرة ١١) *

ان الهجمات المسلحة على طول الحدود التي أشار اليها الأمين العام في تقريره اصبحت حوادث متكررة تعتبر من العواقب البارزة للاحتلال العسكرى الفييتنامي لكمبوتشيا . ان هذه الحوادث لا تعرض للخطر بقاء ووجود المدنيين الكمبوتشيين اللاجئين الهش فحسب ، بل وتشكل أيضا سببا للتوتر على الحدود بالاضافة الى مصدر للخطر على أمن ورفاهية دولة مجاورة هي تايلند .

ان السبب الجذرى للمشكلة هو الاحتلال العسكرى الفييتنامي الذى استمر منذ خمس سنين لدولة كمبوتشيا الديمقراطية ذات السيادة والعضو بالأمم المتحدة . وقد نتذكر أنه في يوم عيد الميلاد عام ١٩٧٨ ، غزت القوات الفييتنامية كمبوتشيا وأطاحت بحكومتها واقامت نظاما جديدا في العاصمة . وفي الوقت الحالي ، يحتل حوالي ١٨٠٠٠٠ من الجنود الفييتناميين كمبوتشيا ضد ارادة الشعب الكمبوتشي .

ان غزو فييت نام لكمبوتشيا واحتلالها عسكريا يشكلان انتهاكا صارخا لمعايير السلوك في العلاقات الدولية ولميثاق الامم المتحدة . وقد خلقا العديد من المشاكل المحددة بالنسبة لتايلند وغيرها من الدول ،أكثرها وضوحا وتحددا مشكلة اللاجئين . ان احتلال كمبوتشيا من قبل القوات الفييتنامية أثار مشاعر العداء وعدم الاستقرار في جنوب شرقي آسيا وأخل بتوازن القوى القائم وأدى الى زيادة حدة التنافس بين الدول العظمى ، الأمر الذى يشكل تهديدا خطيرا لسلم المجتمع الدولي واستقراره . بل وان وجود كمبوتشيا والشعب الكمبوتشي ذاته بات معرضا لتهديد خطير . وتعتبر

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد بات (نيبال) .

Digitized by UNOG Library

العمليات العسكرية الفييتنامية ضد مخيمات اللاجئين الكمبوتشيين على مقربة من بان نون ماك مون في تايلند في ٢٣ - ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، والهجمات الأخرى الـــتي شنت في شهري آذار/مارس ونيسان/ابريل من هذا العام أمثلة واضحة على هـــذا التهديد . وقد أعلن وزير خارجية تايلند مؤخرا :

" ان على رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ان تعارض الغزو الفييتنامي واحتلال كمبوتشيا . لأن القبول بالأمر الواقع الفييتنامي في كمبوتشيا من شأنه ان يتعارض مع الشاغل المزدوج لأمن دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وهو التخلص من التدخل المعاكس للقوى الخارجية في المنطقة ، والتسوية السلمية للنزاعات الاقليمية من خلال احترام حكم القانون " .

وفضلا عن ذلك فان انتهاك فييت نام لسيادة كمبوتشيا واستقلالها يشكل عقبة امام اقامة منطقة للسلم والحرية والحياد في جنوب شرقي آسيا . فقبل ان تنشأ مثل هذه المنطقة في جنوب شرقي آسيا ، يتعين الحفاظ على وصون الهوية الوطنية لكل دولة من دول المنطقة واستقلالها وسلامة أراضيها ، بما في ذلك كمبوتشيا .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بتايلند ، ليست لنا مصلحة مادية أو اقتصادية في كمبوتشيا ، وليست لنا أية مخططات اقليمية . فاهتمامنا الوحيد منصبّ على استعادة السلم والنظام في كمبوتشيا ، لأنه متى أعيد السلم والاستقرار لكمبوتشيا ، سيصبح من الممكن اقرار السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ولن يعود السلم والاستقرار الى كمبوتشيا الا بالانسحاب الكامل للقوات الأجنبية منها ، وعندئذ سيتمكن شعب كمبوتشيا من اعادة بناء بلاده واستعادة الرخاء الذى كان سائدا هناك في وقت ما .

وترحب تايلند ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا بما اعلنته فييت نام عن اعتزامها بدء انسحاب جزئي لقواتها من كمبوتشيا ، بشرط أن يتم ذلك في اطار انسحاب شامل . ونرى انه يجب أن تتم مثل هذه الانسحابات الجزئية على اساس اقليمي يبدأ بانسحاب لمسافة ٣٠ كيلومترا من أقصى الطرف الغربي من أراضي كمبوتشيا بامتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية . وستعتبر هذه الانسحابات تدبيرا لبناء الثقة يمكن أن يؤدى الى تسوية سياسية شاملة لمشكلة كمبوتشيا ، ومبادرة تعبّر عن رغبة صادقة في حل المشكلة من جانب الطرف الفييتنامي . وفي هذا السياق ، يجب أن يراعى وقف اطلاق النار في المناطق التي تحررت من الاحتلال العسكرى الاجنبي ، والتي يجب أن تعلن كمناطق مأمونة لاقامة المدنيين الكمبوتشيين ، تحت اشراف مفوضية الامم المتحدة للاجئين . وبالاضافة لذلك ، ينبغي وضع قوات لحفظ السلام أو مراقبين في تلك المناطق لضمان احترام صفتها كمناطق مأمونة . كما ينبغي تشجيع برامج المساعدة الدولية في تلك المناطق المأمونة .

وفي هذا الصدد ، تدرك تايلند وبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا الأخرى محنة شعب كمبوتشيا الناجمة عن ويلات الحرب، واذ تدرك الحاجة لاعادة التعمير الاقتصادى لكمبوتشيا واعادة التأهيل الاجتماعي والثقافي للشعب الكمبوتشي ، ترى أن جزءا لا يتجزأ من التسوية السياسية لمشكلة كمبوتشيا يتمثل في تعبئة موارد المجتمع الدولي للنهوض ببرنامج للمساعدة . وينبغي عقد المؤتمر الدولي لبناء كمبوتشيا واعادة تعميرها واعادة تأهيلها في وقت ملائم .

Digitized by UNOG Library

وقد اعلن الرئيس سامدوك نورودوم سيهانوك رئيس كمبوتشيا الديمقراطية أمام هذه الجمعية في ٤ تشرين الأول/اكتوبر :

" ان الموقف الحالي في كمبوتشيا يتردى يوما بعد يوم ، لأنه الى جانب وجود المائتي الف جندى فييتنامي والآلاف من " الفنيين " و " المستشاريين " من هانوى الذين يسيطرون على جزء من بلادى ، يوجد حوالي ٦٠٠ ٠٠٠ من المستوطنين الفييتناميين الذين أرسلوا الى بلادنا لاستغلال أراضيها ومزارع الأرز فيها وقراها وغاباتها وبحيراتها وانهارها وسواحلها وكل مواردها الطبيعية الأخرى " . (A/38/PV.17 ، ص ١٢)

وذكر السيد آل سانتولي ، الصحفي والباحث الامريكي المعروف في شؤون جنوب شرقي آسيا في حديث صحفي بتاريخ ١٥ تشرين الأول/اكتوبر :

" ربما اعتقد شعب كمبوديا ، في الفترة مابين عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، ان هنغ سامرين والفييتناميين كانوا سيساعدون على تخليصهم من بول بوت . لكنهم يعلمون الآن أن ما يبغيه الفييتناميون هو احتلال بلادهم ، اذ يأتون بالمزيد من المستوطنين الفييتناميين الى البلاد . وتجبر النساء في كمبوديا على الزواج من رجال فييتناميين . فهم يحاولون تغيير ما كان يعرف باسم كمبوديا فيما مضى ، ويحدثون ذلك التغيير عن طريق التزاوج ، كما يحدثونه عن طريق التدفق الضخم للفلاحين الفييتناميين جنبا الى جنب مع العسكريين " .

ويشعر وفدى أن هذا التطور يدعو للقلق البالغ . اذ يضيف بعدا جديدا منذرا بالشر للاحتلال العسكرى الاجنبي لكمبوتشيا . ويخشى شعب كمبوتشيا عن حق من أن يكون تدفق المستوطنين المدنيين الفييتناميين ايذانا باحياء النزعة التوسعية الفييتنامية الازلية . وقد كان من المحتوم أن يصاحب تحرك السكان الفييتناميين المطرد نحو الجنوب خلال السنوات الالف الاخيرة ، توسع للقوة السياسية الفييتنامية . وتواصل هانوى هذا التقليد منذ التوحيد ، داخل فييت نام نفسها . فقد اعيد توطين ما يزيد على مليوني نسمة في مناطق اقتصادية جديدة بجنوب فييت نام في اقاليم كانت تسكنها

Digitized by UNOG Library

قبلا قبائل جبلية . ويمكن اعتبار النظام العميل في بنوم بنه نتاجا للتوسع الفييتنامي نحو الجنوب . كما ان السيطرة الفييتنامية تعم الهيكل الاداري حيث يقوم " المستشارون" الفييتناميون ، وفقا لما يرويه اللاجئون ، والهاربون من نظام بنوم بنه ، والصحفيون ، والعاملون في فرق الاغاثة الدولية ، باملاء الأعمال التي يتألف منها النشاط اليومي للنظام بحيث انه لا يمكن اتخاذ اى اجراء أو أى قرار بغير موافقتهم . وتؤكد معاهدة الحدود التي أبرمت بين فييت نام ونظام بنوم بنه بتاريخ ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ خضوع بنوم بنه لهانوى . فقد تنازل نظام بنوم بنه بموجب هذه المعاهدة المزعومة لفييت نام عن أراض على الحدود الفييتنامية ـ الكمبوتشية ظلت محل نزاع لعدة عقود . كما سلّمت معاهدة أخرى ، أبرمت في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، لفييت نام عددا من الجزر كانت كمبوتشيا تحتفظ بها أو تطالب بها من قبل . وتدعي فييت نام الآن لما يزيد على ٥٠٠ ٠٠٠ من مواطنيها تقول انهم عاشوا في كمبوتشيا قبل عام ١٩٦٩ ، " الحق " في العودة الى كمبوتشيا . وهي تعترف أن هناك الآن أكثر من ٥٦ ٠٠٠ من المستوطنين المدنيين الفييتناميين في كمبوتشيا . وبالنسبة لهذه النقطة ، لوحظ أن معاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب بتاريخ ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ تنص بالتحديد على أن :

" السلطة المحتلة لن ترحل أو تنقل اجزاء من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها " .

وتتباين التقديرات بالنسبة لعدد المواطنين الفييتناميين الذين انتقلوا الى كمبوتشيا . ومع ذلك ، فمن الواضح ان عملية النزوح تشمل اعدادا كبيرة . وجاء وفقا للبيان الذى أصدرته حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ والذى عمم في الوثيقة A/38/510 لهذه الجمعية :

" وجدير بالذكر أن هؤلاء المستوطنين الفييتناميين ليسوا مهاجرين عاديين ، فقوات الاحتلال الفييتنامية تحيط بهم ، وتنظمهم في مجموعات من الأسر ، وتزودهم بالسلاح وتستخدمهم في تنفيذ سياسة الفتنة المنتظمة لكمبوتشيا " .

Digitized by UNOG Library

" وعملية التحويل السكاني هذه ، التي اعترف بها وزير خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية في خطابه أمام محافل الامم المتحدة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، رغم انكاره لاتساع نطاقها ، تزداد حجما كل يوم ، وقد بلغ فعلا عدد المستوطنين الفييتناميين حتى هذا التاريخ عدة مئات من الألوف ".(A/38/510 ، ص ٢)

وقد تكون نسبة مئوية معينة من هؤلاء القادمين الجدد من اصل فييتنامي وكانوا يعيشون اصلا في كمبوتشيا قبل عام ١٩٦٩ . ومع ذلك ، تشير الحقيقة الماثلة في أن المستوطنين الذين انتقلوا الى انحاء متفرقة من البلاد ومتباعدة مثل برى فنغ ، وسيسوفون ، والاراضي الخصبة حول بحيرة تونل ساب ، لا يتكلمون لغة الخمير ، ولا يتكلمون اللغة الكمبودية ، ويسببون توترات عرقية واجتماعية ، الى أن القادمين الجدد يؤلفون نسبة كبيرة من المهاجرين الفييتناميين . ان ادعاء فييت نام بأن رعاياها الذين ينتقلون الى كمبوتشيا هم مجرد سكان سابقين أمر تدحضه وثيقة صدرت عن نظامها العميل ذاته في بنوم بنه وعممتها البعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كوثيقة رسمية لهذه الجمعية. وتذكر الوثيقة (A/38/490) أن هناك ثلاث فئات من المهاجرين الفييتناميين : الفئة الاولى هي " المقيمون الفييتناميون السابقون في كمبوتشيا " ؛ والفئة الثانية هي " ابناء الشعب الفييتنامي الذين جاءوا الى كمبوتشيا منذ تحريرها " ؛ والفئة الثالثة هي " أبناء الشعب الفييتنامي الذين يودون ان ينتقلوا الى كمبوتشيا بمساعدة اصدقائهم أو اقاربهم للعيش او العمل فيها " .

Digitized by UNOG Library

كما يقال لنا في هذه الوثيقة كذلك أن من رخص لهم من الصينيين المقيمين أو من هم من أصل صيني " بالعودة الى كمبوتشيا بلغ عددهم ٤٠٠ ٦١ نسمة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ منهم ٤٠ ٠٠٠ في بنوم بنه وحدها . وهذا اعتراف يثير السخرية . فقد نتذكر ان فييت نام نفسها طردت مئات الآلاف من اقليتها الصينية ، مما اضطر الكثيرين من افراد تلك الأقلية الى الفرار بحريين بالقوارب الى اعالي البحار . كما ان احدى الحجج التي تعللت بها فييت نام في مواصلتها لاحتلالها العسكرى لكمبوتشيا ، انبنت على ما اسمته بالخطر الصيني على كمبوتشيا وعلى دول الهند الصينية الأخرى ، لكن فييت نام ، عملا على تبرير استيطان المواطنين الفييتناميين في كمبوتشيا ، تعترف الآن ان عددا اكبر من الافراد من أصل صيني قد " رخص لهم " بالاستيطان في كمبوتشيا .

ان تحرك العديد من المستوطنين المدنيين من فييت نام الى كمبوتشيا يشكل تهديدا خطيرا للبنية الديموغرافية والهيكل الاجتماعي لذلك البلد . وذلك تطور سيكون له أثر ملحوظ لا على الأوضاع الغذائية في ذلك البلد فحسب ، بل وعلى اية تسوية سياسية قد يمكن التوصل اليها للمشكلة الكمبوتشية ، وبالتالي يجب على المجتمع الدولي أن يدينه . وبالفعل فان تقرير اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا يعبر عن الأمل في أن

" تحجم جميع الاطراف المعنية عن اتخاذ اية خطوة أو تدبير من شأنهما أن يؤديا الى مزيد من التعقيد للوضع في كمبوتشيا ويعرضا للخطر فرص التسوية السلمية المنصفة للمشكلة ". (A/CONF.109/7 ، الفقرة ٣٠) .

ويود وفد بلادى بالتالي ان يكرر الاعراب عن قلقه العميق ازاء التغييرات السكانية المفروضة على كمبوتشيا بواسطة الدولة المحتلة . ويطلب وفد بلادى ان تكف فييت نام فورا عن القيام بمثل هذه الاعمال التي تشكل انتهاكا لمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ .

في ضوء هذه الاوضاع، ما هو الموقف الغالب لفييت نام ؟ بالرغم من بعض مظاهر المرونة التي تتراءى من حين لآخر، فان الاتجاه المتشدد هو الذى يبدو سائدا في هانوى حتى وقتنا هذا . وعلى الرغم من اللقاء الذى تم بين وزير خارجية بلادى ووزير

Digitized by UNOG Library

خارجية فييت نام في ١ تشرين الأول/اكتوبر من هذا العام، حيث اتفقا على تجنب المهاترات اللفظية، فان وزير خارجية فييت نام خص تايلند دون غيرها بهجمات السباب والتجريح في بيانه المؤرخ ٧ تشرين الأول/اكتوبر. وفي ذلك البيان، قدم لنا تصور فييت نام للتاريخ موجها السباب في اتجاهات اخرى. ومع ذلك، اسمحوا لي أن أورد استشهادين من مصدرين موثوق بهما بالنسبة لسجل فييت نام التاريخي في مجال الهيمنة والتوسع.

وفي حديث صحفي ادلى به مؤخرا، اطن نورودوم سيهانوك:

"مازالت فييت نام متشددة كما كانت، لأنها عاقدة العزم على البقاء في كمبوتشيا. ان 'الفتنة' توضح ان فييت نام لا تزال مصرة على ضم كمبوتشيا مثلما فعلت فييت نام الشمالية بكمبوتشيا الجنوبية السابقة في القرن الرابع عشر. فقد احتلت فييت نام الشمالية آنئذ مملكة شمبا، اى المملكة الاسلامية، وحولتها الى جزء من فييت نام عرف باسم "أنام"، الذى امتد الى فييت نام الجنوبية".

وفي بيان صدر حديثا، قال سعادة سون سام رئيس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية:

"ان حلم هانوى بولاية تتيح لها حكم المنطقة بدأ بالتوسع وضم أراضي كيان اقليمي كان يدعى داى كوفييت، أو أنام اطلق عليه فيما بعد اسم فييت نام، في سنة ٩٣٩. وقد تعزز ذلك الحلم منذ ذلك الحين من خلال تحركات فييتنامية ناجحة نحو الجنوب ابتداء من القرن العاشر. وخلال هذه الفترة انتهكت فييت نام أراضي الاقاليم المجاورة وضمت المملكة الاسلامية المستقلة القديمة شامبا في القرن الخامس عشر وابتلعت تماما الاقليم الكمبودى المسمى كمبوتشيا كروم أو كونشن تشينا في بداية هذا القرن"

ولا يكاد الجدل التاريخي يكون ذا صلة بالاوضاع الحالية، ونحن اذا ما تعمقنا في السجلات التاريخية، سنجد أن اقل القليل من الدول هي التي ستخرج طاهرة الذيل. وفوق ذلك ما من شك في أن الظروف والاحوال قد تغيرت، وما التاريخ الا انعكاس منجزاتنا

Digitized by UNOG Library

وحماقاتنا السابقة. أما المسائل المطروحة الآن فهي كم كلفت المغامرة الكمبودية شعب فييت نام الباسل ؟ وما الضريبة التي ستقتضيها تلك المغامرة من شعب كمبوتشيا الذى يعاني الأمرين من المجتمع الدولي ؟ ان الرد على السؤال الاخير يقع على عاتق حكومة فييت نام. اما بالنسبة للسؤال الاول فمن غير المحتمل ان تكون حكومة فييت نام راغبة أو قادرة على تقديم تقييم موضوعي لتلك التكلفة الى شعبها . ومن جميع المؤشرات يمكن التوصل الى النتائج التالية :

أولا زعزعت المغامرة الكمبودية بشدة اقتصاد فييت نام ، اذ أرجأت عمليات التعمير ، وحولت جزءا كبيرا من الموارد لأغراض غير منتجة ، وأبهظت البنية الاساسية البالية ، لا سيما نظام النقل . وفضلا عن ذلك أدت الى تقلص المصادر الخارجية للمساعدات الاقتصادية بشكل يعود جزئيا الى الوصمة التي وصم بها فييت نام نزوعها الى المغامرة والخروج على القانون ، ويعود ايضا الى نظام الادارة البيروقراطي الفييتنامي .

ثانيا ، أدت المغامرة الكمبودية الى تزايد اعتماد فييت نام على دولة واحدة ، هي الاتحاد السوفياتي ، وهو ما أدى الى اقفال سبل المزيد من الخيارات الأخرى في وجهها ، وبما ان ذلك هو الطريق الذى تنتهجه الزعامة الفييتنامية ، يمكننا ان نتساءل ما اذا كانت فييت نام قد انتكست باختيارها من وضع الدولة المستقلة ، الى وضع الدولة العميلة للاتحاد السوفياتي ؟

ثالثا ، اقحمت المغامرة الكمبودية فييت نام في نزاع مستفحل طويل الأمد مع الصين ، وهي الدولة التي كانت أوثق صديق وحليف لفييت نام .

رابعا ، عرقلت المغامرة الكمبودية التعاون المتزايد بين فييت نام ورابطة بلدان جنوب شرقي آسيا بالاضافة الى اعاقة كل تقدم صوب اقامة منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا .

خامسا ، ارغمت المغامرة الكمبودية شعب فييت نام الباسل ، كما يوضح كل ما ذكرته آنفا على دفع ثمن باهظ . وقد بات مطالبا بأن يعاني المزيد من الحروب والآلام في خدمة نزوع قادته وزعمائه الى المغامرة .

Digitized by UNOG Library

ويثير هذا بالطبع المزيد من الصعاب بالنسبة للمجندين وأسرهم ، ولا يمكن تبرير آلامهم وتضحياتهم بدعوى الوطنية والخلاص الوطني . وحتى حملة الادانة الشفوية ضد بول بوت لن تقع على اذان صاغية بالنسبة للفييتنامي العادي . فإلى متى يمكن ان تقدم التضحيات لصالح الشعب الكمبودي دون تلبية الاحتياجات اليومية للشعب الفييتنامي ؟

وفي الختام ، فان المغامرة الكمبودية نتيجة سياسة لا تقوم على اي اساس اخلاقي أو قانوني ، وتعرقل اعادة بناء فييت نام اقتصاديا وتنميتها وكل ذلك على حساب شعبها .

ان القرارات التي صدرت عن هذه الجمعية خلال السنوات الأربع الماضية بأغلبية كبيرة ومتزايدة ، بما في ذلك اعلان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بكمبوتشيا الذي انعقد في ١٩٨١ ، تهيئ الاطار العملي المعقول لتسوية سلمية للنزاع في كمبوتشيا ، وتأخذ في الحسبان المصالح المشروعة لجميع الأطراف المعنية . ان اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا يدعو الى اجراء مفاوضات حول وقف اطلاق النار ، وانسحاب جميع القوات الاجنبية تحت اشراف الأمم المتحدة واتخاذ التدابير الملائمة لاقرار القانون والنظام في كمبوتشيا واجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

في ٢١ ايلول/سبتمبر من هذا العام أصدر وزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا نداء مشتركا من أجل استقلال كمبوتشيا تم تعميمه في الوثيقة (A/38/441) المؤرخة في ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ . ويطرح ذلك النداء بعض الخطوات الأولية الممكنة التي يمكن اتخاذها سعيا الى تسوية سلمية شاملة تتمشى مع العناصر الواردة في اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا . ويناشد وفدى المجتمع الدولي ، وبخاصة فييت نام والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ، وكذا الدول الاخرى المعنية أن تتضافر في مضاعفة الجهود من أجل التوصل الى حل عادل يمكّن كمبوتشيا من أن تصبح من جديد دولة مستقلة ذات سيادة واقعا وقانونا .

ان مشروع القرار المقدم تحت هذا البند من جدول الأعمال قد قدمه بعد ظهر اليوم بطريقة بليغة الجنرال كارلوس روملو وزير الشؤون الخارجية للفلبين . ويحث وفدى جميع الدول الاعضاء على أن تصوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/38/L.2 ، الذى تقدمت به حتى الآن أكثر من ٥٠ دولة من الدول الاعضاء لصالح السلم والامن في جنوب شرقي آسيا وتمشيا مع مقاصد ومبادئ ميثاقنا .

السيد فونغساى (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اسمحوا لي أولا أن اعرب عن خيبة الامل التي انتابت وفدى بلادى وهو يشترك في مناقشة ما يسمى بالحالة في كمبوتشيا ، وهي خيبة امل مرجعها أن أولئك الذين ظلوا منذ ١٩٧٩ يطالبون بادراج هذا البند في جدول اعمال دورات الجمعية العامة، وتمكنوا من ذلك اخيرا بفضل مؤامراتهم الماكرة لا يبتغون سوى التدخل بصورة صارخة في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية المجيدة ، وهي دولة مستقلة ذات سيادة اغتصب مقعدها في الأمم المتحدة مرة أخرى من جانب ما يسمى بالحكومة الائتلافية لنظام بول بوت القائم على ابادة الجنس .

Digitized by UNOG Library

ولا أرى من الضرورى ان نذكّر الجمعية العامة أنه في الأعوام الاربعة الماضية على التوالي اعرب وفدنا صراحة عن معارضته لمناقشة هذه المشكلة التي لا وجود لها . لكننا ، تدليلا على حسن نوايانا ، ومن أجل توعية العالم بالملحمة البطولية التي يخوضها الشعب الكمبوتشي الباسل في كفاحه من أجل نهضته الوطنية تحت القيادة القديرة لحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وافقنا على الاشتراك في هذه المناقشة . ومن الضرورى أولا وقبل كل شئ ان نحدد في هذه المناقشة التي أصفها بأنها بيزنطية ، ما الذى يسعى الى تحقيقه معارضو جمهورية كمبوتشيا الشعبية. ولنعلنها صراحة : ان هدف دعاة الهيمنة المتواطئين مع الامبرياليين وحلفائهم هو تخريب حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، والاطاحة بها ، ثم اعادة تنصيب عصابة بول بوت التي تمارس ابادة الجنس ، في كمبوتشيا حتى تستكمل عمليتها الاجرامية الرامية الى القضاء على الجنس الكمبوتشي .

ولا أعتقد أن ممثلي الدول الاعضاء في هذه المنظمة الحاضرين في هذه القاعة يرغبون في مساندة هذه العملية البغيضة . ولكن من المؤسف حقا ان نضطر الى ان نذكّر في هذا الصدد بأن الآمال التي أعربنا عنها لم تتحقق ، وأن الاماني التي صغناها ما زالت حتى الآن وهم خيال . ومع ذلك فلن نفقد الامل مهما حدث . لاننا ما زلنا نعتقد ان العدل والمنطق والتعقل ستسود في نهاية الأمر . ان هذه الحقائق الواضحة والملموسة المتعلقة بكمبوتشيا هي التي تدعونا الى التفاؤل .

واني أعتقد أن علينا أن نعقد مقارنة بين الافعال الشريرة التي ارتكبتها عصابة بول بوت - انغ ساري ،الاجرامية عندما كانت في السلطة على مدى أربعة أعوام ، وبين المهمة الخارقة التي انجزتها حكومة كمبوتشيا الشعبية لاعادة تعمير البلاد منذ الاطاحة بنظام ابادة الجنس في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ .

وأؤكد لكم انني لن استفيض أكثر من اللازم في الكشف عن المحرقة التي اقامها نظام بول بوت وذلك لسبب بسيط هو أنكم سيدى الرئيس وجميع الممثلين الحاضرين

Digitized by UNOG Library

هنا والرأى العام العالمي على علم تام بالمجزرة الوحشية . اننا نذكر بحقيقة أن ثلاثة ملايين كمبوتشي من الرجال والنساء والأطفال والمسنين والرهبان والبوذيين والسكان الفييتناميين ذبحوا ، ودمرت المؤسسات الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها . وتحولت المدارس والمستشفيات والأديرة الى مجازر بشرية وأماكن للتعذيب واستبدل النظام النقدى ، وهو أداة التجارة والاعمال في المجتمعات المتحضرة بنظام المقايضة .

اخضعت تلك الكتلة البشرية التعسة اذن لنظام عبودية أشد فظاعة مما فرض على سبارتاكوس . لذلك فليس غريبا أن يتحد هؤلاء الذين استطاعوا الفرار من مجزرة بول بوت ، ويهبوا كرجل واحد بمساعدة أشقائنا من المتطوعين الفييتناميين للاطاحة بهذه الطغمة المتعطشة للدماء ، التي حكم عليها بالاعدام غيابيا .

وفي العام الماضي ، عندما اعتمدت الجمعية العامة تقرير وثائق التفويض كان وفد بلادى قد وصف بالفعل السيناريو الذى شكلت بمقتضاه ما تسمى بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية في حزيران/يونيه من العام الماضي .

ويدرك الجميع الطبيعة الغريبة عديمة التجانس لهذا الكيان المزعوم. وهناك محاولات لحملنا على الاعتقاد بان هذا الكيان يزداد فعالية . ولكي نثبت وجود اضطرابات داخل هذا الائتلاف المزعوم الذى تبذل المحاولات لتحسين صورته تكفي الاشارة الى المقابلة الصحفية التي تمت بين سيهانوك ونايان تشاندا الصحفي بمجلة " فار ايسترن ايكونوميك ريفيو " في عددها الصادر في ١٦ حزيران/يونيه . لقد لوح سيهانوك - المرشح لرئاسة الائتلاف - مهددا بترك بيت أسرته لأسباب تتعلق بعدم اللياقة الايديولوجية والمزاج الشخصي ، وهاجم علنا سون سان وكنيف سامفان ، كما هاجم - وتلك قمة السخرية ، حماته في بكين . وبالتالي فقد أعلن عن عدم موافقته على السياسة الصينية التي تدعو الى حل عسكرى لمشاكل السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا مهما كان الثمن . وفي نفس المقابلة هاجم بلا رحمة

Digitized by UNOG Library

المشروعات الاجرامية للخمير الحمر. وذلك أمر مفهوم نظرا لحقيقة أن عددا من أطفاله وأصدقائه المقربين كانوا من بين الضحايا التعساء لمجزرة بول بوت. لقد وصف ايضا وبشكل مؤثر كيف تمت التصفية الجسدية لأطفاله، وأكد بصورة قاطعة ان هذه الطغمة الاجرامية لم تغير من ايديولوجيتها قيد أنملة. وقال سيهانوك في هذه المقابلة: "ان ما تغير فقط هو الطلاء الخارجي، ولكن الأساس بقي كما هو"

وقد أفادت وكالات الانباء الاجنبية مؤخرا، بما فيها وكالة الانباء الفرنسية ان هناك توترا عسكريا يتطور بشكل سريع بين الخمير الحمر والعناصر الاخرى في الائتلاف.

Digitized by UNOG Library

والواقع أنه كما قالت وكالة الأنباء الفرنسية في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ :

" يقاتل الخمير الحمر ضد حليفيهما غير الشيوعيين داخل ائتلاف كمبوتشيا الديمقراطية أكثر مما يقاتلون ضد القوات الفييتنامية" .

وهذه هي الحقيقة فيما يتعلق بالوضع في كمبوتشيا : ان الوضع مستمر في التحسن بصورة كبيرة يوما بعد يوم ، في كل المجالات . وذلك الاتجاه الذى لا يمكن عكس مساره الى الاستقرار هو ما يزعج أولئك الذين يسعون بجميع الوسائل والسبل للوقوف ضد نهضة الشعب الكمبوتشي الشهيد . فهم يحاولون أن يثيروا المتاعب ، بل وأنهم والمتواطئين معهم تجرأوا على الشكوى من القتال المستمر في كمبوتشيا وعدم الاستقرار الذى يزعمون أنه مازال قائما في ذلك البلد .

وغني عن البيان ان شعب كمبوتشيا سيظل يشعر بالامتنان العميق للمساعدة الانسانية التي قدمها اليه المجتمع الدولي حتى الآن ، الا أننا نأسف أشد الأسف كما صرح بذلك نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في خطابه المؤرخ ٢٥ حزيران/يونيه الماضي الذى وجهه الى الأمين العام لمنظمتنا ، اذ نلاحظ أن القدر الأكبر ، وفي الواقع نصيب الأسد ، من هذه المساعدة قد حول عن وجهته الأصلية في الآونة الأخيرة ووجه بصورة أو بأخرى الى طغمة بول بوت الاجرامية وغيرها من الرجعيين الخمير الذين يشتركون في أنشطة تخريبية وتدميرية ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية وشعبها ، في هذه المنطقة وعلى الحدود التايلندية الكمبوتشية .

ومن دواعي الأسف أن نلاحظ أن مشروع القرار A/38/L.2 الذى تبنته بلدان دول رابطة جنوب شرقي آسيا فيما يتعلق بالمساعدة الانسانية يناشد المجتمع الدولي الاستمرار في ارتكاب المظالم ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وهناك اشارة في مشروع القرار الى " التغيرات الديموغرافية " في كمبوتشيا . ويود وفد بلادى أن يذكر هنا بحقيقة مفادها أن الادعاءات المزيفة والمغرضة قد رفضت من قبل حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية في

Digitized by UNOG Library

كتابها الأبيض المعنون " سياسة كمبوتشيا ازاء المقيمين الفييتناميين " والذى صدر مؤخرا عن قسم الصحافة التابع لهذه الحكومة وتم توزيعه هنا منذ عدة أيام بواسطة الأمانة .

ووفقا لما جاء بهذه الوثيقة تم التوقيع على اتفاق بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، ينظم وضع المقيمين الفيتناميين في كمبوتشيا الذين يبلغ عددهم حسب آخر تقديرات نحو ٠٠٠ ٥٦ بينما يصل عدد الصينيين المقيمين في ذلك البلد الى حوالي ٠٠٠ ٦١ ، وهذا وضع رأى معارضو جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية أن من الأفضل تجاهله .

ومن المثير للاهتمام أن نذكر هنا أن الصحفيين الأمريكيين الذين قاموا في الشهور القليلة الأخيرة بزيارة جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد كتبوا ضد هذه الادعاءات والاتهامات المزيفة التي تنشرها أوساط الامبرياليين العاملين في تحالف وثيق مع دعاة التوسع وبعض حلفائهم الاقليميين . بل وأكثر من ذلك وضوحا وصراحة التعقيب الذى ذكره السيد بيل هيدن وزير الشؤون الخارجية الاسترالي في ٢٨ حزيران/يونيه عندما قال :

(وتكلم بالانكليزية)

" على اثر الأنباء الواردة عن الفييتناميين النازحين الى كمبوتشيا ، فاني أفهم من ذلك أنهم عائدون الى كمبوتشيا حيث أنهم عاشوا فيها قبل عهد بول بوت ولقد توصلت كمبوتشيا وفييت نام الى اتفاق بشأن هذه المسألة . كما أن عدد الفييتناميين في كمبوتشيا بما في ذلك القوات الفييتنامية ، أقل بكثير من العدد الذى كان موجودا فيها في العهد السابق لعهد بول بوت " .

(وواصل كلمته بالفرنسية)

وكما حدث في الأعوام الماضية ، هناك كلام هذا العام مرة أخرى عن " تسوية سياسية شاملة للمسألة الكمبوتشية " ، وكما كانت الحال في الماضي ، يريد البعض لما يطلق عليه بالتسوية السياسية الشاملة أن يتم في اطار الأمم المتحدة وفقا لشروط القرارات والمقررات

Digitized by UNOG Library

غير المشروعة التي تبنتها الأمم المتحدة أو جرى اعتمادها تحت رعايتها . وقد عارض وفد لاو ، وبعض الوفود الأخرى ، هذا الوضع ومازال يعارضه لا لسبب الا لأن هذا المطلب يشكل انتهاكا خطيرا لمعايير القانون الدولي ومبادئ الميثاق . وبعبارة أخرى فان هذا المطلب يعتبر تدخلا لا يمكن قبوله في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة هي جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وكما هي العادة يشجب البعض ولو على مضض " التدخل المسلح والاحتلال الأجنبي " في ذلك البلد ، كمبوتشيا .

ويود وفد بلادي في هذا الصدد أن يؤكد على ما ورد في بيانه السابق الذي يعتبر أن حضور المتطوعين الفييتناميين الى كمبوتشيا كان بناء على طلب صريح من شعبها عملا بالمادة ٥١ من ميثاقنا ، وذلك من أجل مساعدته في التخلص من جلادي بول بوت والخمولة دون امكانية عودتهم في المستقبل . ان هذه المسألة في نهاية الأمر لا تعني أحدا الا حكومة وشعب جمهورية كمبوتشيا الشعبية من ناحية ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية من ناحية أخرى .

كما ينبغي علينا أن نذكر في هذا السياق أيضا أنه في أعقاب القمة الأولى لبلدان الهند الصينية الثلاثة في شباط/فبراير الماضي في فينتيان عاصمة لاو ، اعتمد زعماء جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية مبدأ الانسحاب الجزئي على أساس سنوي للمتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا . وتنفيذا لهذا المقرر الهام ، بدأت وحدات كبيرة نسبيا من المتطوعين الفييتناميين في الانسحاب من جمهورية كمبوتشيا الشعبية في ايار/مايو الماضي . وفيما يخص جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغيرها من البلدان المحبة للسلام والعدالة ، فانها لم تتردد في أن تحيي بحرارة حكمة وسداد رأي زعماء كمبوتشيا وفييت نام في هذا الصدد .

وفضلا عن ذلك ، أكدت حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية مرة أخرى رغبتها الخالصة في الشروع في اجراء مناقشات مع الجانب التايلندي ، بغية حل مشكلة السلام والاستقرار

Digitized by UNOG Library

على حدود الخمير وتايلند على أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل للاستقلال والمزايا المتبادلة . كما ينبغي أن نلاحظ أن هذه الايماءة الدالة على حسن النية من جانب بلدان الهند الصينية الثلاثة وبصفة خاصة جمهورية كمبوتشيا الشعبية لم تؤخذ بعين الاعتبار الواجب كما كان ينبغي . ويواصل البعض ، من ناحية أخرى ، الدعوة الى حل ذى اتجاه واحد ، أى حل يتعارض والطموحات المشروعة لشعب كمبوتشيا الشعبية .

لقد قلت ما فيه الكفاية عن تلك المبادرات والمحاولات الخبيثة التي يلجأ اليها المعارضون لجمهورية كمبوتشيا الشعبية وشعبها الشهيد حتى يعرقلوا نهضتهما . وأود أن أضيف الآن بضعة كلمات أخرى تتعلق بالمنجزات الباهرة التي تحققت بفضل قوة الشعب بقيادة الرئيس هنسمارين . ولا أستطيع في هذا الصدد أن أقول شيئا أفضل مما قال السيد اموري سوانك السفير الأمريكي السابق في كمبوديا في الفترة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٣ الذى صرح ، بعد اضطلاعه ببعثة لدراسة الحالة في تايلند وفييت نام وكمبوتشيا في مطلع هذا العام ، اذ قال :

(وتكلم بالانكليزية)

" نظرا لأني معجب بالعناصر غير الشيوعية في الائتلاف ، فاني أشعر بعمق الأسف اذ أجدني مضطرا لأن أصرح ، اثر بعثة دراسة قمت بها مؤخرا الى فييت نام وكمبوديا ، أن طموحاتها الرامية الى توسيع قاعدة حكومة بنوم بنه ووضع جدول زمني لانسحاب القوات الفييتنامية قد تكون وهمية . وكما قال أحد جنود المشاة ذات مرة انظر دائما أولا الى ما يجرى على الأرض أمام عينيك . والذى يجرى في كمبوديا أن الحكومة التي يحميها ويساعدها الفييتناميون ، حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، تكتسب خبرة متزايدة وتدعم سلطتها ونفوذها " .

(واصل كلمته بالفرنسية)

وقال السيد سوانك ، عندما تحدث عن سيهانوك

Digitized by UNOG Library

(وتكلم بالانكليزية)

" والحقيقة أن أحدا ممن تحدثت اليهم على انفراد لم يرلسيهانوك مكانا في كمبوديا " .

(واصل كلمته بالفرنسية)

وعندما أشار الى العطية الجارية لنهضة الأمة الكمبوتشية ، صرح ذلك السفير الأمريكي السابق بقوله :

(وتكلم بالانكليزية)

" ان كمبوديا ، وقد بدأت من الصفر تقريبا ، حققت نهضة تثير الدهشة والاعجاب . فقد ازداد انتاج الأرز الى درجة تشير الى امكان تحقيق الاكتفاء الذاتي خلال عام أو عامين أو ثلاثة ، كما أن الصناعة بدأت تقف على قدميها ببطء . ويوجد الآن ٦ر١ مليون تلميذ في المدارس الابتدائية التي لم يكن فيها تلميذ واحد من قبل . وأعيد فتح المستشفيات وأعيدت الرعاية الطبية . ورغم أنها مازالت غير كافية ، فانها تحسنت . وأعيد فتح أبواب المؤسسات الثقافية في كمبوديا بما في ذلك معابد البوذيين ، ومعهد الفنون الجميلة ، ومعهد الموسيقى ، وأعيد تنظيم فرقة الباليه ، ومتحف القصر الملكي ومتحف الاثار القديمة . كما أن بنوم بنه التي لم يكن فيها عندما دخلها الفييتناميون الا أقل من ١٠٠ فرد ، قد بلغ تعداد سكانها اليوم ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة ، كما أن تعداد سكان البلاد ارتفع فعاد الى ما كان عليه قبل عهد بول بوت ، اذ بلغ ٧ ملايين نسمة . ان هذا الميلاد الجديد لشاهد على مرونة شعب كمبوتشيا وقدرته على التكيف " .

Digitized by UNOG Library

وتعتبر المنجزات العظيمة التي أشرنا اليها توا ، دليلا ساطعا على صواب السياسات الداخلية والخارجية التي تتبعها جمهورية كمبوتشيا الشعبية الديمقراطية منذ انشائها . وهي أيضا شهادة على ما يتحلى به شعب كمبوتشيا الشهيد من تصميم وتضحية بالنفس في قيامه بالمهمة الضخمة لتضميد جراح حرب العدوان الاجنبي ، والابادة التي مارسها نظام بول بوت ، والقيام بأعباء مهمة اعادة البناء الوطني .

ولا شك أن الشعب الكمبوتشي وحكومته الثورية الشعبية يشعران بالامتنان العميق للمساعدة والتأييد المعنوى والسياسي بجميع أشكاله من قبل البلدان الاشتراكية وخاصة جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي والدول الصديقة المحبة للسلام والعدل في العالم ومختلف المنظمات الدولية التي قدمت اليها المساعدة في تلك العملية طويلة الأمد لاعادة البناء والانتعاش الوطني .

وتنتهج حكومة جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية في مجال السياسة الخارجية ، سياسة متماسكة تنبني على السلم والاستقلال والصداقة وعدم الانحياز . فهذا البلد وهو في طريقه الى الانتعاش ، وشعبه الباسل ، لا يطمحان الا الى في العيش في سلام وتفاهم مع جميع بلدان العالم وخاصة البلدان المجاورة في جنوب شرقي آسيا . الا أن الطموحات المشروعة للشعب الكمبوتشي قد ضحي بها حتى الآن - للأسف - على مذبح السياسة المشؤومة الرامية الى التوسع والسيطرة التي تنتهجها بكين بالتواطؤ الاجرامي واللااخلاقي مع الامبرياليين الامريكيين وبعض أصدقائهم وحلفائهم .

تلك هي حقائق كمبوتشيا وهي ملموسة وحية ولا يمكن لأحد ألا يتعرف عليها .

فلا ينبغي لأحد أن يسبب المتاعب لذلك الشعب الشهيد الذى أنقذ من مذبحة بول بوت أو يقذفه بالحجارة أو يتدخل في شؤونه الداخلية . ويجب أن نتنبه لأية محاولة اجرامية ترمي الى اعادة عصابة الابادة مرة أخرى الى أرض كمبوتشيا المقدسة ، لكي تضع نظريتها في الابادة والافناء موضع التطبيق مجددا . ولا شك أن فن الحكم كما قال سان جوست ، "لا ينتج الا الوحوش" .

Digitized by UNOG Library

لقد آن الأوان للتوقف عن اللف والدوران . ولنقلها صراحة ، فالخيار واضح ، وهو خيار بين النور والظلام : فاما البقاء واعادة بناء الشعب والحضارة الانجكورية والسلام والاستقرار في المنطقة ، واما المذبحة وابادة الشعب واستمرار مناخ التوتر والافتقار الى الأمن في جنوب شرقي آسيا . ويهدف مشروع القرار A/38/L.2 المقدم من الدول الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الى تحقيق الهدف الثاني بلا رحمة .

وفيما يخص وفد بلادى ، نعتقد بأن مشروع القرار هذا ، مثل قرارات السنوات السابقة ، سيؤدى بالأمم المتحدة الى انتهاك صارخ لميثاقها حيث يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة ، منع ممثلوها الشرعيون من الاشتراك في تلك المناقشات بصورة غير قانونية .

ويعتقد وفد بلادى اعتقادا راسخا بأن اكثر المقررات التي يمكن للجمعية العامة أن تتخذها بواقعية وحكمة هو أن تمتنع عن معارضة الاتجاه الذى بدأ يتضح بجلاء متزايد منذ عقد مؤتمر القمة السابع لبلدان عدم الانحياز في آذار/مارس الماضي بنيودلهي وأعني به الاتجاه الى الحوار بين بلدان الهند الصينية والدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . والأجدر بالجمعية العامة أن تساهم بصورة ايجابية في اجراء ذلك الحوار .

وستكون الفرصة متاحة لوفد بلادى لتناول هذه المشكلة بصورة أكثر تفصيلا عندما تنظر الجمعية - خلال اسبوعين - البند ٣٧ من جدول الاعمال والمعنون ، "مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا " .

السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

لقد شهدنا خلال الأعوام القليلة الماضية انبعاثا يدعو الى الأسف لظاهرة استشرت على نطاق عالمي . واعني بها اتجاه البلدان في الآونة الاخيرة الى التجاهل التام لمبادئ سيادة واستقلال الدول الاخرى وارتكاب اعمال العدوان السافر والتدخل . ومن المؤسف حقا ان نلاحظ أن بعض الدول الممثلة في هذه الجمعية العامة تسيء الى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

غير عابئة . ويعتبر استخدام القوة الاقتصادية والعسكرية الأكثر تفوقا لغزو البلدان الصغيرة بهدف انشاء مناطق نفوذ ، من الامور التي تثير قلقا عميقا لبابوا غينيا الجديدة . والمثال الواضح على ذلك غزو فييت نام لكمبوتشيا في أواخر عام ١٩٧٨ واقامة نظام عميل هناك . لقد عانى الشعب الكمبوتشي كثيرا ، وقتل الآلاف وهرب آخرون الى البلدان المجاورة بحثا عن المأوى .

ولقد نادت بابوا غينيا الجديدة والدول الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وغالبية الدول في هذه المنظمة بتسوية تفاوضية لمسألة كمبوتشيا ، على النحو الذى دعا اليه اعلان ١٩٨١ ، ووفقا للهدف الرئيسي لذلك الاعلان ، نعتقد أنه يمكن التوصل الى تسوية دائمة وعادلة لمسالة كمبوتشيا اذا ما بدانا أولا بتنفيذ المبدأين الاساسيين . وهما انسحاب جميع القوات الاجنبية من كمبوتشيا والاعتراف بحق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره، كما نعتقد ايضا أن مثل تلك التسوية يجب أن تاخذ الشواغل الامنية المشروعة لبلدان المنطقة في الاعتبار ، وتتضمن التزاما من جانب جميع الدول بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا . ولقد ادى اصرار فييت نام على رفض تلك النداءات الى تشكيل حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية مؤخرا ، ونحن نعتبر ان ذلك التطور خطوة ايجابية ومن ثم نتعهد بتاييد الدول الاعضاء في رابطة امم جنوب شرقي آسيا في الترحيب بتشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

كما تؤيد بابوا غينيا الجديدة تاييدا كاملا المشاعر التي أعرب عنها في البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الشهر الماضي والذى يدعو الى استقلال كمبوتشيا طبقا لما يلي :

" ٤ - وعلاوة على ذلك ، فانه بعد الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من كمبوتشيا ، يجب تمكين الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير من خلال انتخابات تجرى تحت اشراف دولي ، يشارك فيها جميع الكمبوتشيين ، وينبغي تشجيع جميع الفئات السياسية في كمبوتشيا على العمل من اجل تحقيق الهدف المتمثل في المصالحة الوطنية " . (A/38/441 ، الفقرة ٤) .

A/38/PV.35
58-60

Digitized by UNOG Library

على مدى أربعة أعوام متعاقبة ، دعت الجمعية العامة مرارا وتكرارا الى انسحاب كافة القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، واحترام سيادة واستقلال كمبوتشيا وسلامتها الاقليمية ، وممارسة شعبها بحرية لحق تقرير المصير . ويؤسفنا أن نقول أن البلد الذى يعتبر المتسبب الأساسي في مشكلة كمبوتشيا رفض بصراحة قبول رغبات أغلبية أعضاء هذا المحفل الموقر الذى يشترك هذا البلد في عضويته . وبدلا من الاستجابة لتلك النداءات المتكررة بالانسحاب ، مازال يحتفظ بقواته هناك . ولذلك ، فبينما نحاط علما باعتزام فييت نام المعلن لسحب جزء من قواتها ، نود أن نؤكد من جديد قناعتنا الراسخة بأن الانسحاب الكامل لكل القوات الأجنبية من كمبوتشيا هو الخطوة الرئيسية الأولى نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة .

والى جانب المشاكل الأمنية والسياسية التي أثيرت ، ترتبت على الغزو الفيتنامي ويلات عانى منها شعب كمبوتشيا يعجز عن وصفها . وقد تسبب ذلك في مشاكل ضخمة داخل كمبوتشيا وبين الدول المجاورة لها في المنطقة . فقد هربت أعداد كبيرة من الكمبوتشيين الى منطقة الحدود بين تايلند وكمبوتشيا بحثا عن الغذاء والمأوى والأمان . وفي هذا الصدد ، تود حكومتي مرة أخرى أن تعرب عن تقديرها لتلك الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي قدمت المساعدات لشعب كمبوتشيا . ونحن نؤمن بامكان تسوية الوجه الانساني لمشكلة كمبوتشيا اذا تمكنا ، في المقام الأول ، من التوصل الى تسوية سياسية شاملة .

وتود حكومتي أن تسجل شكرها الخالص وتقديرها العميق للأمين العام لمساعيه الحميدة ، وتقريره حول هذا الموضوع الهام ، وبصفة خاصة لجهوده الدؤوبة الرامية الى التوفيق بين جميع الأطراف المعنية على مائدة المفاوضات . ومع ذلك نلاحظ بخيبة أمل ، اننا لم نحرز أى تقدم يذكر حتى الآن ، فمازالت هناك خلافات كبيرة بين مواقف الأطراف المعنية . ونحن نوافق تماما على المشاعر التي أبداها الأمين العام حين قال ان :

Digitized by UNOG Library

" استمرار الاخفاق في احراز تقدم ملموس لتحقيق هذا الهدف لن يكون من شأنه سوى زيادة التوتر وجعل الحالة تشتد تدهورا ". (A/38/513 ،ص٤)

وأخيرا وليس آخرا ، يسر وفد بلادي بصفة خاصة ان يرى كمبوتشيا الديمقراطية تأخذ مكانها الصحيح في هذا المحفل الموقر ممثلة في الحكومة الائتلافية التي يرأسها نورودوم سيهانوك .

السيد ساري (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان المناقشة العامة بشأن الوضع في كمبوتشيا تعتبر دليلا آخر على قلق المجتمع الدولي الذي بذل كل الجهود لايجاد حل عادل ودائم للمشكلة منذ بدأ هذا الصراع . ونذكر أن احدى النتائج الملموسة لتلك الجهود كانت عقد المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا تحت رعاية الأمم المتحدة في تموز/يوليه بمدينة نيويورك .

وقد حدد ذلك المؤتمر ، الذي عقدت عليه آمال كبيرة ، الشروط التالية كعناصر أساسية للتوصل الى تسوية دائمة لمشكلة كمبوتشيا : أولا : انسحاب كافة القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، ثانيا : استعادة استقلال وسيادة ووحدة أراضي كمبوتشيا والحفاظ عليها ، ثالثا : التزام جميع البلدان بعدم التدخل بأي شكل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، رابعا : اقامة منطقة سلم وحرية وحياد في المنطقة متى تم حل المشكلة .

وقد أكدت الجمعية العامة من جديد في قرارها ٦ (د - ٣٧) في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ في دورتها السابعة والثلاثين ، تصميمها على العمل من أجل تطبيق المبادئ الأربعة التي اعتمدتها في قرارها ٥ (د - ٣٦) في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ ، بهدف التوصل الى حل نهائي عادل ودائم لمشكلة كمبوتشيا من كافة جوانبها .

وللأسف ، فبالرغم من أنه يبدو أن روح التفاهم تتغلب على المواقف الرافضة والمتشددة لمختلف الأطراف ، لم تتحقق الشروط المشار اليها واللازمة للتوصل الى حل نهائي لهذه الحالة .

Digitized by UNOG Library

وفي كلمته التي ألقاها في الجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، قال السيد نياسي وزير خارجية السنغال :

" وفي كمبوتشيا ، لم تثمر المبادرات الرامية الى بدء الحوار . اذ مازال أحد الأطراف رافضا للوساطة التي تقوم بها اللجنة المخصصة في الأمم المتحدة . ومما لا شك فيه ان الفكرة التي يطرحها هذا الطرف باقامة منطقة سلم في منطقة جنوب شرقي آسيا فكرة جديرة بالتقدير الا أن ذلك الهدف لا يمكن أن يتحقق الا متى مكن شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه في تقرير مستقبله الخاص به بحرية .

" وهنا ، كما هي الحال بالنسبة الى المناطق الأخرى ، يتمثل الشاغل الرئيسي لبلادي - التي عهد اليها برئاسة اللجنة المخصصة للأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا - في تقديم اسهام ايجابي نحو توفير الظروف اللازمة لاستعادة السلم والأمن في ذلك الجزء من العالم . وهذا يتطلب ، بالطبع ، اشتراك جميع الأطراف المعنية في جهود اللجنة ، في اطار المبادئ التي تستمد منها اللجنة تفويضها " . (A/38/PV.22 ، ص ٧٧)

وترى السنغال أن مسألة كمبوتشيا متعلقة في جوهرها بمبدأ قانوني من مبادئ العلاقات الدولية . فالأحداث التي ساهمت في خلق هذا الوضع ، نشأت عن عدم الامتثال لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، ومبدأ احترام السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول الأخرى ، ومبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية طبقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة .

ويعتبر مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية من المبادئ ذات الأهمية القصوى بالنسبة لبقاء البشرية في هذه الفترة من التأزم العميق التي يحزنني أن أقول ان المجتمع الدولي يمر بها حاليا .

Digitized by UNOG Library

وبالتالي ، وكما قال وفد السنغال في المناقشة العامة في العام الماضي بشأن نفس البند ، فان بلدي لا يمكن أن يقر تدخل الجيوش الأجنبية في بلد دون موافقة السلطات الشرعية لذلك البلد مهما كانت المبررات التي تدعي كمبرر لذلك التدخل ، والحالة الماثلة أمامنا تمثل تعمد استخدام القوة ضد الاستقلال السياسي ووحدة أراضي دولة ذات سيادة ، هي كمبوتشيا . وهذا التدخل المسلح لا يتنافى مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة فحسب ، بل انه يمكن ، اذا ما أجيز وأضفيت عليه الشرعية ، أن يشكل سابقة من شأنها أن تعرض للخطر الأمن في العالم بصفة عامة ، وأمن البلدان الصغيرة بصفة خاصة .

Digitized by UNOG Library

ويؤيد وفد السنغال ادانة التدخل الأجنبي في كمبوتشيا ، لكنه يود مـــرة أخرى أن يؤكد أن هذا الموقف ليس موجها ضد أى بلد من البلدان وانه ناشئ عن قيام دبلوماسية السنغال على أساس المبادئ الصريحة كاحترام السيادة والسلامة الاقليميـــة للدول التي ينبغي لها أن تقرر مصيرها بحرية .

والسنغال عازم على دعم شعب كمبوتشيا بكامله ويؤيد كافة الجهود للتوصل الـى وسائل وطرق للتغلب على الجمود الحالي وتحقيق حل سياسي عادل ومشرف للنزاع .

وفي هذا الصدد ينبغي للجمعية العامة أن تبذل قصارى جهدها من أجـل التوصل الى نهج يضع الأطراف المختلفة لهذا النزاع حول مائدة المفاوضات تمشيا مـع المبادئ التي تم تحديدها وقبولها من قبل المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا .

وحتى يتحقق ذلك ، يمكن للجمعية العامة أن تقوم ،ضمن أمور أخـــــرى ، بالاستخدام الحكيم لبعض الاشارات ،رغم أنها غير كافية ،الصادرة من الطرفين مثل : المسلك الذى اعتمده الاجتماع السادس لوزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الذى عقد في بانجكوك في يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ؛ واعلان حكومة فييت نام عن نيتها في سحب قواتها من كمبوتشيا ؛ وفوق كل شيء ،تشكيل حكومة الائتلاف برئاسة الأمير نورودوم سيهانوك ،الذى سعد وفد بلادى بالترحيب به هنـا ، والذى يحاول أن يجمع ويوحد بين جميع عناصر الشعب الكمبوتشي في السعي للتوصـل الى حل عادل ومشرف لهذا النزاع ؛ واعلان النقاط الخمس لحكومة الصين .

ان وفدى يود أن يشيد بجهود الأمين العام الدؤوبة للتوصل الى حل مـرض للمسألة الكمبوتشية . وقد أسهمت المبادرات الناجحة التي قام بها ، في هذا الصدد ، هذا العام قد أسهمت الى حد كبير في تحسين التفاهم بين الأطراف المعينة بمسـألة كمبوتشيا .

ولم تدخر اللجنة المخصصة المعنية بكمبوتشيا التي تتشرف بلادى برئاستها جهدا ، منذ انشائها ،لاثارة الادراك لدى الرأى العام ولدى حكومات كل الدول ،وخاصـــة تلك التي لها نفوذ مباشر في هذه المسألة ،وتأمين تأييدها لجهود الأمم المتحدة في السعي للتوصل الى حل لهذه المسألة التي يمكن أن تؤثر على السلم والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا السياق ،ينبغي أن ننظر الى الزيارات التي قامت بها اللجنة المخصصة ،لواشنطن وطوكيو وبكين وبانجكوك ولندن تمشيا مع الولاية التي أنيطت بها في القرار ١ (أولا) الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا . وخلال هذه الزيارات ،أجرت اللجنة المخصصة مشاورات مفصلة مع الحكومات المعنية بشأن الحالة في كمبوتشيا ،مع مراعاة الأحداث الجديدة الأساسية التي وقعت منذ اعتماد الجمعية العامة للقرار ٣٧/٦ . وأكدت أيضا على أن التسوية العادلة والدائمة للمشكلة الكمبوتشية يجب أن تبنى على أساس مبادئ انسحاب كافة القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، وحق الشعب الكمبوتشي في أن يقرر مستقبله بحرية مع مراعاة المشاغل الأمنية المشروعة لدول المنطقة .

وستواصل اللجنة المخصصة جهودها وفقا للولاية التي أنيطت بها من الجمعية العامة لمساعدة المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا في البحث عن تسوية سياسية شاملة لمسألة كمبوتشيا .

وختاما أود أن أسترعي انتباه هذه الجمعية الى الفقرتين ٣٠ و ٣١ من تقرير اللجنة المخصصة الذى صدر مؤخرا وقد ذكر التقرير ما يلي :

" تود اللجنة المخصصة أن تناشد الدول الأعضاء التي لم تشارك في المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ،أن تتعاون بأية طريقة مناسبة في الجهود من أجل تحقيق الأهداف المحددة في اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا وفي قرارات الأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا . كما تناشد أيضا جميع الأطراف المعنية مواصلة عملية الحوار وأن تدرس الخطوات للتغلب على العقبات في سبيل التسوية السياسية الشاملة . واللجنة تأمل أنه لتيسير هذه العملية ستحجم كل الأطراف المعنية عن أى عمل أو تدبير يمكن أن يزيد من تعقيد الوضع في كمبوتشيا ويعرض للخطر فرص التوصل الى تسوية عادلة وسلمية لهذه المشكلة " . (A/CONF.109/7 ، الفقرة ٣)

Digitized by UNOG Library

وتمشيا مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ، ولصالح مصداقية منظمتنا ، فان الجمعية يجب في هذه الدورة أن توجد الظروف التي يمكن أن تحقق اليقظة الدولية التي ستؤدي في النهاية الى حل المشكلة الكمبوتشية .

السيد مانولاتوس (اليونان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

يشرفني أن أتحدث باسم الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . لقد تم غزو كمبوتشيا منذ خمسة أعوام ومازالت مختلفة من جانب قوات فييت نام ، التي قامت بكبت جميع أنواع المقاومة كما هاجمت مخيمات اللاجئين والأشخاص المشردين بتواتر وكثافة متزايدة . وموقف الدول العشر في مواجهة النظام الذي سبق الغزو الفييتنامي معروف للجميع ومتسق . ان أهوال الدمار والفظائع التي ارتكبها نظام طغمة بول بوت البغيض لمدة ثلاثة أعوام ونصف مازالت وصمة في التاريخ الحديث . وتعيد الدول العشر تأكيد بغضنا لذلك النظام ، وهي على ثقة من أنه لو حصل شعب كمبوتشيا على فرصة الانتخابات الحرة ، لرفض بشكل حاسم نظام الخمير الحمر . ومع ذلك ، فهذا لا يبرر بأي حال الغزو اللاحق واستمرار احتلال كمبوتشيا من قبل دولة أجنبية .

ان القرارات السابقة التي صدرت بالأغلبية الساحقة في هذه الجمعية قد طالبت بانسحاب القوات الفييتنامية ، واعترفت بحق شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره ، وبالتزام جميع الدول بألا تتدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا . وقد فشلت جميع الجهود الرامية الى وضع حد لهذا الاحتلال ، وما ينجم عنه بالنسبة للحاضر والمستقبل بسبب رفض فييت نام الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه الأمور في كمبوتشيا مازال يثير قلقا عميقا لدى الدول العشر فيما يخص هذه الدولة الممزقة . ولقد انقضى عام آخر ، دون تحقيق تقدم ملموس نحو التوصل الى حل سياسي دائم وسلمي وعادل يمكن أن يضع حدا للصعاب والآلام التي يعانيها شعب كمبوتشيا . فلمدة خمس سنوات تقريبا فان النظام في بنوم بنه قد أيدته ، ومازال يعتمد اعتمادا كاملا على ، دولة مجاورة هي فييت نام . والدول العشر تعلق وزنا كبيرا على الحفاظ على الشعب الكمبوتشي واحترام هويته* .

---

* عاد الرئيس الى شغل مقعد الرئاسة .

Digitized by UNOG Library

ان عدم امتثال فييت نام للمبادئ الدولية الأساسية في كمبوتشيا لايزال مصدر قلق عميق للمجتمع الدولي وبلدان تلك المنطقة بصفة خاصة . وتؤيد الدول العشر بصفة عامة النهج الاقليمية التي من قبيل ما تنتهجه بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا وتود أن تهنئ بلدان الرابطة على مبادراتها لعقد المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا وتعتبر ان الاعلان الذى اعتمده المؤتمر والذى نتفق مع المبادئ الواردة فيه يشكل اساسا طيبا لتسوية سياسية حقيقية . ويشاطر الاتحاد الاقتصادى الاوروبي بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا قلقها ويأسف لأن جهودها الدؤوبة لايجاد حل لقضية كمبوتشيا قد عرقلت حتى الآن نتيجة لرفض فييت نام قبول قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

وقد لاحظت الدول العشر الاعضاء في الاتحاد الاقتصادى الاوروبي بالتقدير تقرير اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا . وتود الدول العشر ان ترحب بتقرير الأمين العام وتصميمه الذى اعرب عنه في التقرير على الاستمرار في القيام بمساعيه الحميدة في السعي الى حل سلمي ينبني على المبادئ الأساسية للميثاق . وتعتبر الدول العشر اقامة حكومة ائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة الأمير نورودوم سيهانوك ، خطوة هامة .

ولايزال الشرط الأساسي والرئيسي للتوصل لأى حل دائم وعادل لمسألة كمبوتشيا الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية . وينبغي اتخاذ تدابير فعالة لضمان عدم قيام اى مجموعة مسلحة بالاستيلاء على السلطة بالقوة أو استخدام التهديد باستعمال القوة لتخويف شعب كمبوتشيا وحرمانه بذلك من حقوقه في السيادة وممارسة حرية اختياره في تقرير مستقبله . وكما ذكرت الدول العشر مرارا ، على شعب كمبوتشيا أن يحدد من تكون حكومته الجديدة التي ستأتي بها الانتخابات الحرة .

وتود الدول العشر ان تعرب ، بصفة عامة ، عن عميق قلقها ازاء النتائج الخطيرة التي تترتب على عمليات الغزو في مختلف انحاء العالم . وهي تبدى

Digitized by UNOG Library

استعدادها ، بصفة خاصة فيما يتعلق بكمبوتشيا التي تعرضت للغزو ، لدعم أي مبادرة تهدف الى اقامة حكومة ديمقراطية في كمبوتشيا محايدة ومستقلة وذات علاقات ودية مع كل دول المنطقة . كما تكرر الدول العشر ايضا اقتناعها بأن مثل هذه التسوية ينبغي ان تأخذ في الاعتبار المشاغل الامنية المشروعة لدول المنطقة بما فيها فييت نام . ومن أجل ذلك ، تنظر نظرة ايجابية للبيان المشترك لوزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعنون " نداء من أجل استقلال كمبوتشيا" ، الذى صدر في جاكارتا في ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ والوارد في الوثيقة A/38/441.

وبالنسبة للجانب الانساني لهذه المسألة ، تنظر الدول العشر بارتياح عميق الى الجهود التي اضطلعت بها خلال العام الماضي بلدان ومنظمات دولية لتوفير الدعم الانساني لشعب كمبوتشيا . ولقد خففت الاستجابة العامة المستمرة من المجتمع الدولي الى حد ما من مشكلة نقص الغذاء .

وفي الوقت ذاته ، تواصل حكومة تايلند ، في منطقة الحدود ، ابداء سخائها باستيعاب اعداد كبيرة من اللاجئين الكمبوتشيين الذين نزحوا الى هذه المنطقة ، بالرغم من الصعوبات التي نجمت عن ذلك بالنسبة لتايلند . ويتابع الاتحاد الاقتصادى الاوروبي مشكلة اللاجئين في المنطقة بقلق عميق . ومع ذلك ، لاحظت الدول العشر بارتياح ان تمويل البرامج في منطقة الحدود مستمر . وهي تود ان تنوه بالمعونة التي تضطلع بها المؤسسات الدولية والوكالات الطوعية . وسيواصل الاتحاد الاقتصادى الاوروبي المساعدة في عمليات الاغاثة في المنطقة طالما كانت هناك حاجة لذلك .

ولأختتم كلامي بقولي ان الدول العشر ستؤيد مرة أخرى مشروع القرار الذى تقدمت به بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، مثلما أيدت قرارات الدورات الرابعة والثلاثين ، والخامسة والثلاثين ، والسادسة والثلاثين ، والسابعة والثلاثين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥

Digitized by UNOG Library